



# المستقبل

ALMUSTAQBAL

رئيس التحرير

العراقية  
للطباعة

@AlaaAlkatib66

الأحد

صحيفة عربية جامعة تصدر من لندن

Sun.19 Sep. 2021 issue no. 38 | العدد 38 | 19 ايلول 2021

صفحة 12

المشرف العام

الصحف  
الجمهورية

@aalsayah

في  
هذا  
العدد

د.حسن السوداني يكتب:  
الثنائيات الضدية في  
أعمال سميرة عبد الوهاب

عبد الأمير الخطيب يكتب:  
ديانا ..  
شمعة في مهب الريح



د.احمد الميالي يكتب:  
قراءة في واقع التحالفات  
المشاركة في الانتخابات المقبلة



يونس محمود  
مشرفاً على المنتخب  
الوطني



## العرب يناقشون في بغداد استرداد الاموال المنهوبة من دولهم

# لا مستقبل مع الفساد ودعوة لملاحقة الفاسدين عربياً ودولياً

كتب: المحرر السياسي للمستقل



انطلقت هذا الاسبوع على مدار يومي الخميس والجمعة 19 و20 ايلول الجاري فعاليات المؤتمر الدولي الموسع لاسترداد الاموال المنهوبة المنعقد في بغداد بمشاركة وزراء العدل العرب ورؤساء هيئات مكافحة الفساد والامين العام لجامعة الدول العربية لبحث السبل التشريعية والتعاونية والعمل العربي والدولي لاسترداد الاموال المنهوبة ومكافحة الفساد.

رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي الذي افتتح المؤتمر ان الطريق الى الدولة الرشيدة يبدأ من المصارحة مع الشعب حول الامراض التي قادت الى تراجع بلد عظيم مثل العراق، لافتاً الى ان الفساد كان حاضراً عندما رُجّح المجتمع في قتال طائفي، وبسببه تمّت سرقة وتهريب خيرات البلد، مُشدّداً على ضرورة تضافر الجهود المحلية والدولية، من أجل القضاء عليه واستعادة امواله المهرّبة، داعياً الى ضرورة ان لا يكون هنالك ماوى آمن لسرّاق المال العام في أي مكان في العالم، متّوعداً ايهاهم بالملاحقة القانونية، وإعادة ما سرقوه الى الخزينة العامة.

قائلاً: "كفى فساداً كفى دماراً كفى هدرأ للمال العام .. الفساد والإرهاب وجهان لعملة واحدة"، منوهاً بتأليف لجنة خاصة بمكافحة الفساد قامت بواجبها مع هيئة النزاهة والجهات القضائية ووزارة العدل وبدور الرقابة المالية الاتحادي، " تلك اللجنة أنجزت خلال عام واحد ملفات فساد مهمة، واسترجعت اموالاً كبيرة كان قد تمكن منها الفاسدون".

فيما أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، خلال كلمته في المؤتمر أهمية انعقاد

المؤتمر، عاداً إياه فرصة مهمة لمكافحة الفساد واسترداد الاموال، منوهاً بالاتفاقية العربية لمكافحة الفساد عام 2010، مبيّناً أن شيوع ثقافة الفساد في المجتمعات العربية تشجع حالة من الإحباط المعنوي وتلحق بظلالها على مشاريع التنمية والاستثمار.

رئيس هيئة النزاهة الاتحادية القاضي (علاء جواد الساعدي) دعا، في كلمته، دول العالم الى ضرورة استئثار المسؤولية الإنسانية والأخلاقية التي توجب تدابير العقبات التي تحول دون نجاح جهود الاسترداد، مطالباً إياها بالالتزام بمقررات الاتفاقية الاممية

لمكافحة الفساد واتخاذ قرارات شجاعة تسهم في تذليل الصعوبات أمام استرداد الاموال والأصول المهرّبة والمدانين بجرائم الفساد، مشدداً على أهمية توحيد المواقف ازاء البلدان الحاضنة للاموال المهرّبة وتآليف تحالفات وجماعات ضغط تسهم في حث المجتمع الدولي على الاستجابة لطببات المساعدة القانونية وتيسير عمليات الاسترداد. القاضي الساعدي استعرض الصعوبات الجمة التي تواجه جهود الأجهزة الرقابية في ملفات الاسترداد، كازدواج الجنسية، وصعوبة إثبات الصلة بين الموجودات والاموال المهرّبة والجريمة التي تنأى تلك الموجودات من جرائم ارتكابها، واندماج تلك الاموال في اقتصاديات تلك البلدان. ونبه إلى أن العراق مُمثلاً بهيئة النزاهة وفي مناسبات عدة، كان آخرها خلال اجتماعات الفرق العاملة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد المنعقدة في العاصمة النمساوية، أيّد جميع المبادرات الساعية الى تيسير مهمة الدول لاستعادة اموالها المنهوبة، فيما نوه بدعم السلطات الثلاث للأجهزة الرقابية في العراق، لا سيما السلطة التنفيذية متمثلة بمجلس الوزراء التي يسّرت مهمة اقرار الاستراتيجية الوطنية للنزاهة ومكافحة الفساد في خطوة مهمة لتمكين العراق من الإيفاء بمتطلبات الاتفاقية الاممية لمكافحة الفساد، هذا وقد ثمن وزراء العدل المجتمعون الجهود المبذولة لعقد المؤتمر الذي ينتظر منه محاكاة التجارب العربية والدولية الفضلى في محاربة الفساد والاموال المنهوبة، والإفادة منها على الصعيدين المحلي لجهورية العراق والعربي للدول المشاركة، ويجاد السبل الكفيلة بتيسير عمليات الاسترداد، ومنع توفير البيئات والملاذات الآمنة لمحصلات الفساد.

كلمة المستقل

الدولة - العدالة



علاء الخطيب

الدولة - العدالة، أكثر مصطلحين شهدا جدلاً في التاريخ الإنساني الفلسفي والسياسي، بين نسبية العدالة أو مطلقيتها، وبين تعدد تعاريف الدولة ودواعي وجودها، هل هي تكوين الهي؟ أم هي عقد اجتماعي بين البشر لتنظيم شؤونهم؟. النظريات المعتدلة لا ترى خلافاً في هذا الموضوع، فكل ما يحدث في الوجود هو تحت عين الله ورقابته وتدخله، وعليه فإن التركيز على العقد الاجتماعي للبشر، ومحاولة إدارة شؤونهم هو الأساس في هذا الاتجاه.

في الثقافة الشائعة اليوم يرى الكثير ان العدالة كلمة مسالمة، رخوة، وأن فيها رحمة حتى للمجرمين والفاستدين، وهو مفهوم خاطيء دينياً وعرفياً وقانوناً، لان الدولة العادلة يفترض أن تكون مخيفة للخارجين على المجتمع، والدولة العادلة يفترض أن تكون مقيدة ومقيّدة بالحقوق المباشرة والقيم المتفق عليها بين جميع أفراد الشعب وليس فئة منه، وأن فكرة الظالم العادل إنما هي فكرة استسلامية، لان عدالة الظالم تقوم على اعتبار مصالحه مقياساً للخير والصلاح بين البشر، ولذلك انتشرت في دولنا انواعاً لاصح لها من الظالمين.

وبغض النظر عن رؤيا الدولة فلسفياً، دولة دينية أو عسكرية أو دولة عوائل أو دولة استبداد أو ديمقراطية، يبقى مفهوم العدالة متجاوزاً لجميع التعاريف، لان العدل هو الدولة.. ولذلك حسب علمنا إن القران الكريم نفسه لم يأت في أي من آياته على ذكر (الدولة) صراحة بقدر ما أكد على العدل والعدالة والحكم بالعدل وهو تكريس متقدم لمفهوم الدولة.. لان الدولة بلا عدالة تتحول الى عصابة او عصابات ترى العدل فقط في ضمان مصالحها وحماية أتباعها وعدم خضوعها للقانون العام. وهو بمثابة عودة الى مراحل التوحش المجردة تماماً من الضوابط.

السؤال ايضا... هل ان للعدل انواعاً؟ وهل ان العدل افكار أم آليات للحكم؟.. فنظرية العدل الالهي مثلا تختلف عن العدل القانوني القائم على احترام الاتفاقات.. والعدل فيما يتعلق بالتفسير والتاويل الديني.. هذه الاثار مهمة في عالمنا اليوم، حيث نرى تغييباً وتجهيلاً واسعاً في صفوف شبابنا الذين يتوهمون الكراهية موقفاً معتدلاً والعنف حقاً متناسين انهم يؤسسون الى مخاطر تلد اخرى. في سياق هذه الاثارة العاجلة وحسب ظروف العراق الخاصة لايد من صياغة نص (مدني - مدني) موحد حول مفهوم الدولة العادلة، تراعى فيه الحقوق الاساسية على وفق قاعدة الخصوصية ومفهوم الحريات العامة وحرية المعتقد، وأن نبذل جهوداً استثنائية لأن يحظى ذلك بالقبول من الحكومات في العراق والدول العربية لان يدرس في مدارسنا الابتدائية، لتكريس ثقافة التعايش ومنع الاحتراب والتخوين وتصدير ثقافة الكراهية والعنف بشكل مغلوط وخطير.

## وفاة الرئيس السابع للجزائر عبد العزيز بوتفليقة

المستقل - متابعة



توفي الرئيس الجزائري السابق عبد العزيز بوتفليقة عن عمر ناهز 84 عاماً بعد معاناته مع المرض لسنوات.

ويعد بوتفليقة الرئيس السابع للبلاد منذ استقلالها عن فرنسا في 1962، فقد تولى رئاسة الجزائر سنة 1999 بعد قرابة عقدين قضاها بعيداً عن الحكم في بلاده.

في نيسان ابريل عام 2004 فاز بوتفليقة بولاية ثانية بعد معركة انتخابية حادة، واجه خلالها رئيس الحكومة السابق علي بن فليس؛ إذ حصل على 84.99 في المئة من اصوات الناخبين، بينما لم يحصل ابن فليس الا على 6.42 في المئة. وفي نيسان ابريل 2009 أعيد انتخاب عبد العزيز بوتفليقة لولاية ثالثة بأغلبية 90.24 في المئة، وجاء ذلك بعد تعديل دستوري سنة 2008، ألغى حصر الرئاسة في ولايتين فقط؛ وهو ما لقي انتقادات واسعة، واعتبره معارضوه مؤشراً على نيته البقاء رئيساً مدى الحياة، وعلى تراجع عن الإصلاح الديمقراطي.

وفاز بوتفليقة بعهدة رئاسية رابعة في الانتخابات الرئاسية الجزائرية في ابريل 2014، حيث كشفت نتائج الانتخابات تفوقه بنسبة تصويت بلغت 81.53 في المئة. في 2 ابريل 2019 استقال بوتفليقة بعد أشهر من احتجاجات واسعة على توليه فترة رئاسية خامسة.

وببقائه ما يقارب 20 عاماً في الحكم، من 1999 حتى 2019، يعتبر الرئيس الأطول حكماً للجزائر.

## وصول المحروقات العراقية الى لبنان

المستقل - متابعة

أفادت قناة ال mtv بأن صهاريج الوقود التي تحمل الشحنة الأولى وحملتها 31 طناً، من الوقود العراقي وصلت إلى لبنان، وقد أجري اختبار لمطابقة مواصفات الوقود وتفرغها. وقالت القناة اللبنانية إن الشحنة الثانية grade B تستصل الاسبوع المقبل، كما كان مقرراً في السابق. يذكر أنه وفق الاتفاق والعقد الذي وقعه الوزير اللبناني السابق، ريمون نجرا، مع وزير المالية العراقي، يتكدر ان امدادات الوقود العراقية قد وصلت سابقاً كوجبة مساعدات عاجلة الى لبنان.



## مسؤول أميركي: الجيش العراقي هو من سيحارب تنظيم الدولة وستتوقف عن العمليات القتالية

المستقل - متابعة



بعيدا عن العمليات القتالية في الميدان. (تفاصيل اخرى ص2)

قال مسؤول عسكري أميركي إن واشنطن ستبقي على 2500 جندي أميركي بالعراق خلال سبتمبر/أيلول الحالي، كما أوضح بيان للتحالف أن القوات العراقية وحدها التي ستقود الحرب ضد تنظيم الدولة ميدانياً. وكان بيان للتحالف الدولي في العراق قال إن عمليات تبديل للقوات الأميركية ستجري هذا الشهر، مشيراً إلى أن القوات الجديدة ستتولى إجراءات الحماية ودعم عمليات القواعد العسكرية. وأضافت قوات التحالف أن الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية لم تنته، وأن القوات العراقية هي التي تقود هذه الحرب وحدها من دون

## طهران تنصح الزائرين الإيرانيين بدخول العراق جواً فقط

المستقل - وكالات



دعا السفير الإيراني لدى العراق إيرج مسجدي، الزائرين الإيرانيين القادمين للعراق لتأدية مراسم زيارة أربعينية الإمام الحسين إلى عدم الدخول من إقليم كردستان. ونقلت وكالة "مهرا" شبه الرسمية الإيرانية للأنباء أمس عن مسجدي قوله: يجب على جميع الزوار دخول العراق جواً، وهذا بناء على اتفاق تم التوصل إليه بين الطرفين. والحكومة العراقية تؤكد هذه النقطة المهمة. وعند العودة من العراق يمكن للزوار دخول البلاد فقط من حدود مهران. وأضاف فيما يتعلق بدخول العراق ننصح الزوار الإيرانيين بعدم دخول الأراضي العراقية عبر إقليم كردستان العراق، لأن الدخول عبر هذه الحدود يقتصر على حركة الزوار القادمين من شمال العراق وإقليم كردستان وفي حال دخول الزوار الى العراق من خلال هذا الطريق قد يتم ملاحظتهم من قبل الأجهزة الامنية العراقية. وحذر المسؤولين الإيرانيين من أن الحكومة العراقية يمكنها بموجب القانون مقاضاة واحتجاز أي من الزوار في حال دخول الأراضي العراقية من اماكن غير مصرح بها، وفقاً للوكالة. وكانت الحكومة العراقية أعلنت في الخامس من شهر ايلول الجاري، بعد اجتماع برئاسة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، السماح لـ 40 ألف اجنبي بينهم 30 ألف إيراني بالدخول للعراق للمشاركة في زيارة الأربعين المقررة في 28 من الشهر الجاري.

## الصحة : انخفاض معدل الوفيات بسبب كورونا

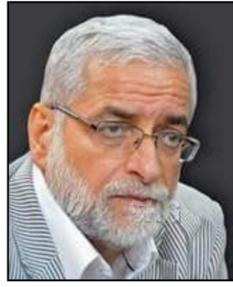
المستقل - خاص



سجلت وزارة الصحة العراقية 56 حالة وفاة و3559 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. ونقل موقع السومرية نيوز عن الوزارة قولها في بيان لها إن اجمالي الإصابات بكورونا في البلاد بلغت 1970746 والوفيات 21739 حالة. وسجل العراق أمس الاول 52 وفاة و3923 إصابة بفيروس كورونا.



## التغيير من اجل التطوير



محمد عبد الجبار الشبوت

لكن الطبقة السياسية الحاكمة بوصفها المختلفة: العربية والكردية، الإسلامية والعلمانية، الشيعة والسنية، افسدت معاني كل الكلمات الواردة في هذه المادة. فالجمهورية نسبة الى الجمهور والجمهور اما معمش او "مجهل" (من الجهيل المتعمد ولا ادري ان كان هذا الإشتقاق صحيحاً)، و "قليل من عبادي الشكور"، "ثلة من الأولين"، و"ثلة من الآخرين"!!

والدولة تاهت في كواليس السلطة، ومناطق النفوذ، والاطلاعات السياسية، اما حديث البعض عن "الدولة" مقابل "الادولة"، فمثله قول الخوارج "ان الحكم الا لله"، كلمة حق اريد ما لا يعلمه الا الله والراسخون في العلم، فالقوم، كلهم، شركاء

تتعالى الاصوات المطالبة بالتغيير في العراق وفي غيره. وهذا امر يكاد يكون طبيعياً. فدوام الحال، كما قيل، من المحال. والانسان تواق الى التغيير. والتغيير دليل على حركة الواقع. وهو حماية من الفساد. ماء النهر الجاري لا يفسد لانه يتغير كل ثانية. وماء البركة الراكد يأسن بعد فترة وتنمو فيه الطفيليات.

بعد ٣٥ سنة من حكم البعث، الذي اتسم بالظلم والاضطهاد والقمع والحروب الخارجية والمأسي الداخلية، تاقت النفس العراقية الى التغيير. وحينما تحقق التغيير في نيسان عام ٢٠٠٢ فرح به ماعدا المتضررين منه. وبعد اقل من عقدين تعالت مرة اخرى الاصوات المطالبة بالتغيير. لان التغيير الذي حصل لم يحمل معه سر المقبولة لدى الناس، وهو التطوير. فالتغيير من اجل التغيير لا معنى له، والتغيير من اجل التطوير هو المطلوب.

صحيح ان بعض الامور المهمة تغيرت نحو الافضل. اقلها ان الشعب اصبح حراً، لكن هذا المكسب وغيره فقد طعمه وخف برقه بسبب "عيوب التأسيس" و "اخطاء الممارسة" التي طيبت المرحلة السابقة بطايعها العام، وانتجت حكومات معوقة، وبرلمانات عاجزة، وانتخابات شكلية، ودولة فاشلة، وبعبارة اثيرة على قلوب الناس: انتجت فساداً شاملاً لكل مرافق الدولة.

يصف النظام الحالي نفسه بالوصف التالية المذكورة في المادة الاولى من دستورهِ كما يلي: "جمهورية العراق دولة اتحادية واحدة مستقلة ذات سيادة كاملة، نظام الحكم فيها جمهوري نيابي" (برلماني) ديمقراطي وهذا الدستور ضامن لوحدة العراق.

### العبرة والمعنى

### المقاتل الخفي 2

د.احمد مشنت

حين اراد خالي الخياط الوسيم الذي كان محط اعجاب كل فتيات شرق بغداد وضواحيها الزواج، قالت له جدتي بصوت حكيمة لايقبل الشك. انها وجدت له الزوجة المناسبة واصفة اياها باسهاب ( بالبطلة المدللة) فاتحة ذراعيها على وسعها للدلالة على كبر الجسد والذي كان يعني في ذلك الوقت الصحة والعافية.لم تقرا جدتي كتب التاريخ ولم تكن تعرف ان بعض القطع الأثرية واللوحات الفنية في افريقيا واوروبا اظهرت المرأة السمينية غاية في الجمال والخصوبة والصحة.

وعندما خاطبت صاحبة الحانة "سيدوري" كلكامش لما عرفت بنيتها القيام برحلة للبحث عن الخلود قائلة :

إلى أين تسعى يا كلكامش ؟

إن الحياة التي تبغني لن تجد

فليكن كرشك مليئا دائما.

لم تكن تعرف (اي سيدوري) اننا سننتخب معها على اساس طبي رصين ان الكرش و زيادة الوزن هو خطر محدد بالانسان وان نصف نصيحتهما الأخير كان خطأ قاتلا.

وخصص ابن سينا الفيلسوف الطبيب في القرن ١١ ميلادي الجزء الثالث من كتابه القانون في الطب الذي استخدمته الجامعات الاوروبية مرجعا مهما ، خصص هذا الجزء للتخدير من خطورة السمنة المفرطة وضرورة تناول اطعمة الخالية من الدهون.

واهتم ابن النفيس في كتابه فن الطب ( القرن ١٣ الميلادي) باهمية علاقة السمنة بامراض القلب والدماغ واضطرابات الجهاز التنفسي.

والسمنة هي تراكم الدهون في الجسم. و تقاس باستخدام معامل كتلة الجسم BMI. الذي يعرف بأنه حاصل قسمة الوزن بالكيلوغرامات (كغم) على مربع الطول بالمتر (م). اذا كانت هذه النسبة أعلى من 25 كغم/م<sup>2</sup> فتعتبر الحالة زيادة وزن، أما اذا كانت النسبة أعلى من 30 كغم/م<sup>2</sup> فتعتبر الحالة سمنة مفرطة.

والسمنة مثل دكتاتور بغيض همه الواحد تدمير كل اعضاء الجسم واجهزته

– ان السمنة من الاسباب المؤدية لمرض السكري من النوع الثاني. إن أكثر من 80٪ من المصابين بهذا النوع يعانون من زيادة في الوزن.

كما ان ارتفاع نسبة الدهون في الدم تؤدي الى ارتفاع مستوى الكوليستيرول السيئ وانخفاض مستوى الكوليستيرول الجيد، وارتفاع مستوى الدهون الثلاثية. ويؤدي هذا مع الوقت الى تصلب الشرايين (ترسب الدهون على جدران الشرايين في الجسم) الذي يزيد من خطورة الإصابة بأمراض الشرايين التاجية والجلطات الدماغية.

تؤثر السمنة على الجهاز التنفسي وتسبب في انقطاع النفس أثناء النوم.

وهي سبب من اسباب التهاب المفاصل المزمن وتلف الركبتين على وجه الخصوص.

وهناك العديد من السرطانات المرتبطة بزيادة الوزن، منها سرطان القولون، الشرج، المريء، الكلى، الثدي والبروستاتا.

كما ان خطر الوفاة قد يرتفع وفقاً لمؤشر كتلة الجسم: 10 بالمائة للأشخاص الذين يعانون من زيادة الوزن ، و 34 بالمائة للسمنة الزائدة ، و 98 بالمائة للسمنة الزائدة المفرطة.

وهي سبب من اسباب التهاب المفاصل المزمن وتلف الركبتين على وجه الخصوص.

وهناك العديد من السرطانات المرتبطة بزيادة الوزن، منها سرطان القولون، الشرج، المريء، الكلى، الثدي والبروستاتا.

كما ان خطر الوفاة قد يرتفع وفقاً لمؤشر كتلة الجسم: 10 بالمائة للأشخاص الذين يعانون من زيادة الوزن ، و 34 بالمائة للسمنة الزائدة ، و 98 بالمائة للسمنة الزائدة المفرطة.

تهدد السمنة حياة حوالي ٢٩ مليون عراقي اي ثلثي السكان البالغين. وهذه حقيقة مخيفة سيرتجف امامها كلكامش وربما توقف عن رحلته للبحث عن الخلود.

للباحثين عن حلول للسمنة عن طريق اخذ الأدوية والعقاقير اقول لهم ان الإرادة في التغيير، تغيير نمط العيش والطعام والمشاط البدني كما اوصى ابن النفيس قبل قرون عدة، الإرادة هي السبيل الوحيد وبدونها لن نستطيع ان نتخلص من دكتاتور السمنة المهووس بالقضاء على عمر الانسان القصير على الارض.



### شمال شرق

### عارف العضية

كاتب سعودي – رئيس دار مصادر للدراسات والأبحاث الإعلامية

## النظام الحاكم في الدول العربية بين العرف والدستور

"النظام الحاكم" في الشرق الأوسط .. لا يختلف مطلقاً في معانيه ومهامه وتأسيسه عنه في العالم أجمع. "النظام الحاكم" قد يتم تهميشه أو إلغاءه من الوجود .. بسبب ظروف ومتغيرات سياسية كبيرة ..

ورغم هذا يعيد تشكيل نفسه بحكم الأمر الواقع وهذه سنة كونية .. لا لأحد دور فيها .. حتى حاكم الدولة.

ذكرنا مسبقاً إن تشكيل النظام الحاكم.. قد يكون بموجب نصاً مكتوباً. أو عرف يسود .. وفي كلا الحالتين له ذات الصلاحيات والإختصاصات. والنظام الحاكم متغير بحسب الحال والظروف والمعطيات فهو غير ثابت في أشخاصه وأعضاؤه .. يتغير ويتجدد وفق كل مصلحة.

ونستعرض هنا بعض الأنظمة الحاكمة في عددًا من الدول العربية ففي سوريا يكون حزب البعث العربي بتمثابة النظام الحاكم في الجمهورية العربية السورية. لأنه أعلى السلطات وأكثرها نفوذاً ولأنه الحزب الحاكم.

وفي دولة الكويت يكون النظام الحاكم بحكم الأعراف السائدة هم ذرية الشيخ مبارك الكبير (مؤسس الكويت) من الذكور ومن من وصلت أعمارهم إلى الأربعين عاماً ..

النظام الحاكم في الكويت ظهر بشكل واضح وجلي في أزمة 2006م .. وظهرت إجتماعاتهم للعلن .. وكان لهم دورهم في تنصيب الشيخ صباح الأحمد حاكماً للكويت وبالتالي المساهمة في العبور بالدولة إلى بر الأمان. وانتقال سلس للسلطة.

وفي العراق قبل 2003م كان مجلس قيادة الثورة هو بمثابة النظام الحاكم .. في الجمهورية. بحكم الأمر الواقع ..

وفي جمهورية مصر العربية فقد قضت الأعراف المتوارثة منذ ثورة يوليو 1952م. أن يكون المجلس العسكري هو بمثابة النظام الحاكم .. والمجلس العسكري يضمن قادة أفرع كافة القوات العسكرية المصرية .. وكان للنظام الحاكم دوره الرئيسي والمؤثر في الأحداث التي شهدتها مصر عام 2011م – وأحداث 2013م .. وكان بمثابة صمام الأمان لمصر ولمحيطها العربي. وفي المملكة العربية السعودية أكبر الدول العربية وأكثرها تأثيرها فالوضع مختلف تماماً.

فالنظام الحاكم هناك مزيج بين التشريع المكتوب والأعراف المتوارثة كما مر النظام الحاكم في السعودية بعدة متغيرات وتطورات وفق معطيات كل مرحلة ..

فحين مرت بالمملكة في مرحلة التأسيس أحداث عام 1927م. أسست الجمعية العمومية والتي تكونت من شيوخ القبائل وأعيان الحواضر ورجال الدين. وكانت هي بمثابة أول نظام حاكم في السعودية في مرحلة قبل إعلان التوحيد.

وأدت هذه الجمعية دور النظام الحاكم بنجاح كبير. فكانت المساندة للحاكم وأكثت شرعيته ووضعت مقترحات الحل للأزمة .. التي انتهت تماماً عام 1929م. بانتصار الشرعية.

وفي عام 1953م أعاد النظام الحاكم في السعودية بحكم الأعراف تشكيل نفسه ليتكون من أبناء الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن الكبير ورؤساء فروع أسرة آل سعود الحاكمة ..

وفي مطلع الثمانينات أعاد ذات النظام تشكيل نفسه بحكم الأعراف المتوارثة .. وبحكم العقد والرابط الاجتماعي بين الشعب السعودي والقيادة السياسية العليا، هذه المرة كان جميع أبناء الملك المؤسس قد كبروا وبلغ جميعهم سن الرشد .. فعليه تكون النظام الحاكم من جميع أبناء الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود.

وحيث لا يوجد للأنظمة الحاكمة المشكلة وفق الأعراف إجتماعات رسميه وقرارات وتوصيات ..

لكن النظام الحاكم في السعودية يعقد إجتماعات تشاورية في قصر الصفاة بكة المكرمة في العشر الأواخر من شهر رمضان في كل عام ..

الإجتماعات كانت في مجملها حبية لأبناء الملك عبدالعزيز مع الملك .. يتناقشون في قضايا الدولة المهمة جداً ويقدمون النصح والمشورة للملك..

وفي تطور جديد يهدف إلى تحويل الأعراف إلى أنظمة مكتوبة قرر العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز. تشريع مكتوب للنظام الحاكم فأصدر قانون (هيئة البيعة) واعطاها الصفة الدستورية. ليكون أحد أهم خمسة قوانين سعودية .. هذا القانون حول

النظام الحاكم السعودي من الأعراف إلى التشريع الدستوري المكتوب. ويتكون النظام الحاكم هذا من جميع أبناء الملك عبدالعزيز أو من يمثلهم من أبنائهم المذكور في حالة الوفاة أو المرض .. فكان هذا الشكل نموذج متقدم جداً يتناسب وظروف السعودية والمنطقة العربية ويراعي الخصوصية السعودية ..

وبيعدها عن أزمت الفراع الدستوري. هيئة البيعة أو النظام الحاكم في السعودية يمتلك صلاحيات في أوقات الأزمات وخاصة في حالة وفاة الملك وولي العهد في أن معا ويعطيه الحق في تشكيل مجلس حكم يتولى إدارة شؤون المملكة العربية السعودية إلى حين مبايعة ملكاً جديداً.

إضافة إلى دوره التقليدي في دعم الملك ومساندته وتقديم المشورة والنصح في جميع الأوقات وخاصة في الأزمات.



ريشة الفنان : ضياء الحجار

## نآيات الطبيعة الحزينة



د.علي موسى الموسوي

بشكل أيجابي بالسمع والإبداع الموسيقي من الطبيعة، ولعل أجمل موسيقى في العالم هي موسيقى السلام التي اضاعها ضجيج الحروب وقساوة الرصاص، صرنا نفتقدتها في داخلنا اكثر من خارجنا، اشتقتا لحديثها الذي كان يضع للروح جناحين فتطير هاربة من مأزق الحياة من ناحية أخرى لان الموسيقى بحقيقتها الرمزية هي اللغة الوحيدة التي تخاطب جميع الأمم بلهجة انسانية مشتركة، أنها هدية السماء لكل البشرية الهائمة في الظلام، تفاعلتا بعنفوانها ومدشنتها وتشرعنا بطفولتنا الدائمة والا من يملأ هذا الخواء المفعج الذي يزداد اتساعا فينا كل يوم، لاحد سوى الموسيقى وقانونها الاخلاقي الفذ الذي يمنح السلام للاكوان المتصارعة.

كخزير المياه ونثار المطر والرعد وغناء الطيور وحفيف الأشجار وصوت الامواج والرياح التي صار يستخدمها الكثير من المعالجين كوسيلة للعلاج لانها تساعد في ترطيب حياتنا وتطويع المزاج

## الديمقراطية .. والستر والعافية ..!!



د.مزهرف الحفاجي

بعد.

وحيثما نصل الى فترة ظهور الاسلام، نرى ان الاسلام اشرط على استمرار دولة العدل المحافظة على تطبيق القانون السماوي والذي هو جوهر العدل، كما ضمن الاسلام حريات الافراد، وجعلها اساس لحفظ حقوق المواطنين. وهي قد تصادمت مع المبادئ التي سارت عليها الديمقراطيات الأخرى.

وان من يدقق دوافع الثورة الفرنسية والثورة الأمريكية فقد اعتمدت على مبادئ ثلاثة :

١-الدفاع عن حرية الفرد في ابداء رأيه

٢-حرية في الملكية

افرادها وهو مااعتمد عليه، (ميكافيلي) فيما

فإنما حصل (الفقير) على الخبز،عدم الملاح وأذا حصل على الملح، عدم الخبز .. فكل من كان لديه اللحم، فيكون قد فقد العمل .. ملاح هذا الصراع الاجتماعي والاقتصادي بين الفرد ودولته وبين الفرد ومجتمعه هو الذي جعل الحكام العراقيين ينظمون هذه العلاقات وعلاقة الفرد مع الفرد ونظام المعاملات الاقتصادية البسيط عبر سلسلة من التشريعات والقوانين التي انتهت بقانون محوري (١٧٩٢-١٧٥٠ق.م)

هذه التشريعات قد وفرت شكلاً من اشكال الاستقرار او قولوا العيش المستور. وهكذا فعلت الاغريق وقد نجح كل من الفيلسوف (افلاطون وارسطو) أي تاطير شكل دولتهم الفاضلة وتنظيم السلطة والفضيلة بين الدولة او الاستقرار وقد قدم افلاطون وتلميذه ارستو ( صورة مثلى لتشريعات الفاضلة وان كانت تمازج بالصرامة)، وكذلك نظر ابن خلدون (٨٠٨ هـ) في التنظير لعلاقة الدولة او السلطة في مجتمعها، والملاحظ ان ابن خلدون والذي نظر لقوة السلطة والحريات الاجتماعية فيها كعصب، أي القول: في ان العصبية القبلية كأساس لتكوين الدولة وكدافع لنشأتها

وكامل من عوامل ازدهارها، وذهب في تاطير الربط بين الاقتصاد والسياسة إذ قال : ان استقرار قوة الدولة مرهون بقوة عيش افرادها وهو مااعتمد عليه، (ميكافيلي) فيما

٢-حرية في العقيدة ، ان المبادئ التي تشوهات جيئة، حيث تدخل اقطاعات تاريخية في حسم ثلاثية الاقطاعية (القبلية والدينية والاوغاركية) وفي حسم نتائجها ..حين يسقط شرط الاختيار الواعي الذي يعبر عنه ب(الحرية الواعية).إن الديمقراطية التي لاتوفر ريف خبز او فرصة عمل مناسبة او أمناً مجتمعياً او حياة كريمة وتضمن الستر والعافية لأبنائها.

تصبح واحدة من اثنين ،وصفة علاج غير صالحة لشعب ملئ بالامراض ، او ايجابية أطفال غير ناضجة الطبخ يجبر الناس على تناولها .. وبذلك يسقط مبرر وجودها.

إن أحلام الناس في الحرية وان واحد من تعظيراتها نقص الديمقراطية في نظام الحكم وفي التداول السلمي للسلطة بالشكل الذي عاشه ملايين العراقيين خلال السنوات العصرمة ..جعلهم أمام خيارين لا

الثالث لهما :أن يديروا ظهورهم وعقولهم وأمنيتهم الديمقراطية، أو أن يمدنوا شكلاً ناضجاً من أشكال الحريات البالية. وفي الحالتين ينطبق على ديمقراطيتنا المثل المشهور أنها :لاتعني عن فقر، ولا تضمن جوع .. فيدخ الناس باللاوعي نحو

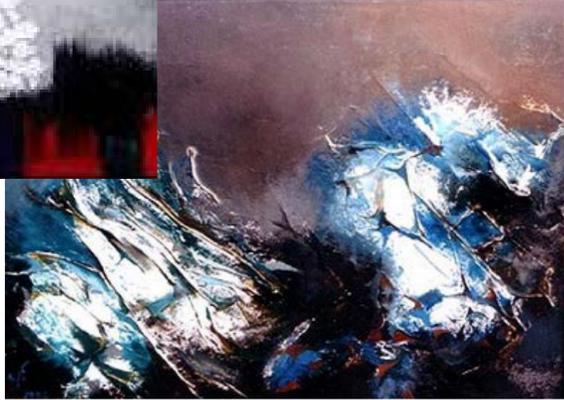
اجدية حرية أسلافهم التي كانت ترفع شعار (أن يباء أوطاننا كريمة قد يجعلنا نحن) لي الستر والعافية) كأكسيراً مضاد للحرية التي أصبحت وبال ..والديمقراطية التي قد تفرط بأوطاننا.

# الثنائيات الضدية في اعمال التشكيلية سميرة عبد الوهاب



د. حسن السوداني

منذ عهد سحيق من تاريخ البشرية شغلت فرضية الثنائية (Binary Assumption) ذهن الانسان ودعته للخوض في تداعيات فكرية انعكست على الكثير من تفاصيل حياته ولعل أشهر تلك الثنائيات ما ورد في المرويات الدينية واقصد هنا تلك الثنائية الضدية التي وقع فيها النبي ابراهيم في بحثه عن الله (فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي فلما أفلت قال يا قوم اني بريء مما تشركون ) فثنائية البرزوخ والأفول كانت حاكمة وحاسمة في تحولات النبي ابراهيم الفكرية ويمكن رصد هذا الصراع في النتاج الفكري الاسطوري (الموت والخلود) في ملحمة كلكامش.



والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

و اول ذلك الظهور في اعمالها نجده في عنوانات معارضها (الفردوس المفقود) كلمة المفقود هنا هي تورية لكلمة (الجحيم) الضدية لكلمة الفردوس، فإنتجنا كلمة المفقود معادلة ذكية للجحيم الذي يدل هنا على الفردوس، وعنونا معرضها الأخير في غاليري نثار حمل عنوانا يشي بهذه الثنائية أيضا (السكون.. ملونا) وقد اختارت كلمة ملون بدل كلمة صاحب المعادل الضدي لكلمة السكون... فاللون لدى سميرة يمكن أن يقوم بالصخب المضاد للسكون.

الادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

الادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

الادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

الادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

الادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

الادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

الادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

الادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

الادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

الادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

الادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .

والادبار) ورغم وجود هذه الثنائيات بكثرة في الفنون التشكيلية لكنها لم تلقى تسليطا كافيا من الضوء وهو ما تحاول هذه المقالة الكشف عنه في اعمال الفنانة التشكيلية سميرة عبد الوهاب .



الثقافة

## اخلاق الحاضر ام لا اخلاق

امير الخطيب

التكنولوجيا تغير الاخلاق، هذا ما قلته لصديقي العتيق، بعد ان ناقشنا ما يتداوله الناس من غضب وحقن على من يسترزق على اليوتيوب هذه الايام، نعم هذا رايه، مقاطع الفيديو التي تنتشر هذه الايام لفتيات عراقيات يعشن في الغرب، مليئة بالكلمات البذيئة، و ما يخدش الحياء.

المشكلة يا صديقي ليست بين العراقيين فقط، فهذه الطريقة بالكلام، اصبحت ثقافته كما يقال، يتداولها الشباب، والكلمات البذيئة، اصبحت كلمات مستساغة لكل الشباب و في كل الاعمار و في كل اللغات.

لكن لم تكن نحن و لا حتى ابائنا و لا حتى بعض من ابائنا نجروا ان يتفوه بمثل هذه الكلمات، و دون اي استحياء، يغنون اغاني بذيئة، فيها ما يقشر له البدن و فيها ما يثير القرف و التقيء.

هذا الا اخلاق يجب ان يتوقف، ضحت مما قاله صديقي في جملة الاخيره هذه، فمن اللذي يملك القدرة على ايقاف هذا السيل الجارف، من يمتلك السلطه على هذا الذي يجري بين الشباب، فقد استهدف الشباب منذ سبعينات القرن الماضي و القرن الازدهار مستهدفين، في هذا النوع من السيقين و الا اخلاق كما تسمي.

ربما من الافضل لنا ان نسميها اخلاق معاصرة، او اخلاق الحاضر، نعم نحن لا نطبق سماع وروية هذا الحراء من اغاني اباحية او حتى كلمات في فيديو لشابة او شاب عراقي يعيش في امريكا هولاء مستهدفون، نعم و الهدف الاكبر هو تسطيع الانسان، منذ بدأت الحملات المنظمة في ضخ التكنولوجيا الرقمية و غيرها، استهدف عقل الانسان و علينا ان نفهم هذه المعادله.

### الهدف الاكبر

هو تسطيع

الانسان، فمذ

بدأت الحملات

المنظمة في

ضخ التكنولوجيا

والرقمية و

غيرها، استهدف

عقل الانسان و

علينا ان نفهم

هذه المعادله.

## فيصل الياسري .. لن أمدحك

ساطب غازي



فيصل الياسري امتعاضه فهو كان يشاهد ما أفعل على شاشة المونتر الموضوع امامه وصرخ قائلاً "عندما يتحدث الضيف يجب ان تثبت الكاميرا على وجهه ، لا ان تعبت بالكاميرات" وخرج من الاستوديو غضاباً فقلت مع نفسي لن امتدحه وهو يتدخل بتفاصيل عملي ولكن تدخله هذا كان نابعا من يقين عميق بالخبرة والعلم والمعرفة الإبداعية التي يمتلكها فكان درسا مضافا لتعلم منه وبعد عرض البرنامج بصورته النهائية أعجبه وأثنى عليه ، كلما أذكر فيصل الذي لا يغادر ذاكرتي تدور في خلدي

علينا وكأنها محاضرة ممتعة هذا الذي جانب إعجابي بطريقته الخاصة في النطق التي يتميز بها ويعرفها جميع العاملين بالوسط الفني ولأنني كنت ولا زال أتعلم الكاميرا المتحركة والإيقاع المتحرك كثيرا في عملي وأعرف أنني في المونتاج لن أخذ أكثر من 15 دقيقة من مقابلته بضمنا المقاطع الفلمية فكنت أقوم بالمونتاج في ذهني أثناء التسجيل وأحدد الأجزاء التي سوف استخدمها والأجزاء التي سوف أعيدتها لذلك كنت أسمح للكاميرات بالحركة حد العيث أثناء المقابلة وبعد الانتهاء من التسجيل أبدى



كلما أردت أن اكتب مقالا عن المخرج والمنتج العراقي الكبير فيصل الياسري أجديني أذهب الى تأجيله لأنني لا أريد أن أمدحه رغم ان الفنان فيصل الياسري حاضرا بشكل دائم في ذاكرتي وذاكرة معظم الفنانين الذين عاصروه وله تأثير مباشر على جيل كامل من المخرجين بشكل عام وعلي أنا بشكل خاص على المستويين المهني والشخصي ومع هذا لم أرغب في أن أسطر إيجابياته التي اعتاد أن يتداولها الجميع فلذلك قررت أن لا أمدحه اليوم فلم انسى أول لقاء جمعنا في مبنى معهد التدريب الإذاعي والتلفزيوني التابع لتلفزيون العراق حين كان يرأس لجنة مقابلات واختيار المرشحين التلفزيونيين وكنت أنا طالبا في كلية الفنون الجميلة واتوق لدخول التلفزيون بآية طريقة لكن فيصل الياسري حرمني من الحصول على تلك الفرصة ورفضني قائلا لي "أنت تدرس فنون سمعية وبصرية وعندما تتخرج تقدم للعمل في مجال الإخراج والتصوير والمونتاج وليس مراسلا" قلت له من يمنحنا هكذا فرصة قال "أبدا من الصفر حتى لو تعمل في مهنة متواضعة كأن تحمل الأشرطة وتساعد في الإنتاج وفي تلبية احتياجات المخرج لأنك سوف تكون بموقع العمل وداخل الاستوديو وذلك يعطيك المجال لتعلم بانتظار الفرصة" فلماذا امدحه وقد خرجت من عنده حينها منزعا غاضبا على فرصتي التي ضيعها الياسري بنصيحته تلك ولكن مهلا فبعد سنوات قليلة جدا دخلت تلفزيون العراق وبدأت عملي مساعد مخرج ثم مخرجا وأصبحت أعرف

بوصلتي بفضل فيصل الياسري الذي حدد لي توجهي وهدفي المستقبلي فعدت امدحه ، ورغبت في أن أرده له الجميل على تلك النصيحة التي اعتمدتها منها في عملي والتركيز على تخصصي فكان لي فرصة اللقاء به للمرة الثانية عندما استضفته في برنامجي الأسبوعي (مومع مع السينما العراقية) والذي أخذ مساحة واسعة من الانتشار في التسعينيات من القرن الماضي عندما دعوته للحديث عن فيلمه (الراس) وكان الياسري قد غادر منصبه حينها وترك تلفزيون العراق وما ان وطأت قدمه الاستوديو حتى أخذ يتدخل في توزيع الإضاءة و زاوية الكاميرا والديكور فكانت له لمسات جميلة بمثابة درس حتى للفني مصمم الإضاءة كما أن زمن المقابلة من المفترض أن لاتزيد عن 15 دقيقة ولكنني سجلت معه حوالي 50 دقيقة حيث أبهرتني كمية المعلومات الفنية التي يليقها



### مايا دياب تطرح «حطالي روج» على طريقة الديو

أطلقت النجمة مايا دياب ديو غنائي جديد بعنوان "حطالي روج" جمعها بالفنان المصري محمود اليثي، وذلك من خلال عرض البوستر الخاص بالأغنية عبر صفحات التواصل الإجتماعية الخاصة بمايا وفي هذه الأغنية تتألق مايا باللون المصري الشعبي الذي اشتهرت بتأديته في أعمال سابقة حيث لاقى ديو "حطالي روج" تفاعل بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي وعكس إيجابياً ومرح كبيرين، بحيث يتميز ديو "حطالي روج" بكلمات وإيقاعات راقصة حماسية، تتحول إلى حوار رومانسي بين مايا ومحمود. "حطالي روج" أغنية صيفية بامتياز وهي من كلمات ملاك عادل والحن محمود الليثي توزع اسلام شيب وإنتاج شركة Craftmedia وهي الأغنية الأولى من من ألبوم مايا المقبل بعنوان "أكثر شوية" والذي سيكون باللحجة المصرية، حيث تعاونت فيه مايا مع نخبة من أمتع الشعراء والملحنين والموزعين.

### المصمم أنطوان قارح يدخل القفص الذهبي وإطلاقه العروس من توقيعه

احتفل المصمم اللبناني أنطوان قارح بدخوله القفص الذهبي خلال حفل ضخم جمع عدد كبير من أهل الفن والصحافة. وقد أطلقت عروسه، جيوفاي خوام بإطلاليتين ساحرتين من توقيعه، الفنان الأول مرصع بجبات الشواروفسكي اللمعة تميز بطوله حيث امتد حوالي 6 أمتار، الأمر الذي زاد الإطالة تألقاً وجمالاً وملوكية. والأفت كانت الطرحة التي ارتدتها العروس والمصنوعة من خيوط القصب الذهبي والكريستال. أما الإطالة الثانية، فتميزت بلون الفستان وقصته الغير اعتيادية، حيث اعتمد فيها القارح على خاصية الـ 3D . ولم تتخلل جيوفاي عن التاج المرصع بالأحجار اللمعة والكريستال، بحيث يعد تاج العروس قطعة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها من مجوهرات العروس. كما تلتقى بفسحة شعر من توقيع مصفف الشعر ميشال زنتون وماكياج باهر من توقيع خبيرة الماكياج كولينت إسكندر. وقد أشاد الحضور بإطلالات العروس وحفل الزفاف الذي خلف الأناضس بكل تفاصيله من الإطلالات الفخمة إلى الأجزاء الساحرة



## من مفكرتي الفنية

عبدالجبار الدراجي يعني مع  
عبدالحليم وسالم حسين  
يرتجل الشعر

قحطان جاسم جواد

خلال وجودي في الوسط الفني خلال الخمسين عاما الماضية، شهدت الكثير من المفارقات والأحداث. بعضها عشته بنفسه والآخرى سمعتها من أفواه الفنانين أنفسهم. اليوم سنتلقى الضوء على حادثة جرت للفنان الراحل عبدالجبار الدراجي مع عبدالحليم حافظ. الدراجي وعبد الحليم وحكاية أخرى عن الفنان سالم حسين.

في أواخر الستينات كان من المقرر أن يغني عبد الجبار الدراجي في حفل أقيم في دمشق، مع نخبة من الفنانين العرب أبرزهم عبد الحليم حافظ ورفيق شكري والمونولوجيست احد غانم، وكانت مذيعة الحفل الفنانة مريم فخر الدين. وكان الدراجي مشهوراً في الجزيرة العربية والشام من خلال سفرائه المتواصلة وأشهرته الغنائية. عند حضوره الى الحفل، وجد ان الجماهير محتشدة حول المسرح، ولم يفلح في الوصول الى البوابة للدخول .. ومهما حاول ان يفعل لم يستطيع النفاذ بين الجماهير لشدة الزحام. فحزن كثيراً وهي فرصة كبيرة له لا تعوض، لا سيما أن الغناء مع عبد الحليم ليس أمراً يسيراً. كما انه كان سيفتح أمامه أبواب الشهرة والمجد.. وأثناء وقوفه الدراجي مع الجمهور شاهد احدهم يتدافع، فسألته الدراجي عن السبب فقال انه أتى ليسمع مطرب العراق الدراجي. فلم يصدق الدراجي، فقال له أنا عبد الجبار الدراجي ولا استطيع الدخول الى القاعة، فاحتضنه الرجل وقبله وحمله على الأكتاف وأوصله الى البوابة. وهو يصرخ بأعلى صوته: (أفسحوا المجال أمام مطرب العراق الدراجي كي يدخل إلى المسرح) ولم يصدق الدراجي ما حدث... وغنى الدراجي وأبدع في غناؤه على نحو جعل عبد الحليم يتقدم لتحيته وتهنئته على أدائه الجيد.

سالم حسين شاعر

من المفارقات الطريفة في حياة الفنان سالم حسين، ذلك الموقف الذي حدث له في القاهرة عام 1961، حين التقى بالشاعر احمد رامى في برنامج (على الناصية) وهو من البرامج الشهيرة في مصر، ويستضيف الشخصيات المهمة في المجتمع ويحاورهم على الهواء مباشرة. وقد قام احمد رامى بتقديم سالم حسين إلى الجمهور، على انه فنان وشاعر عراقي كبير، فطلبت منه المذيعة أن تجرى حواراً معه.. فرحب بذلك.. فسألته (الم يثرن بنات القاهرة وجماهن ملكة الشعر عندك؟) فوقع الفنان سالم في اراجيف كبير.. فقال لها نعم واضطر إلى ارتجال قصيدة لم يكتبها من قبل قال فيها:

بشاطى النيل مرت غير عارفة

أن المقيم في شوق للقيها

سمرات تحكي ومن فرعون سحنتها

وتردى عن كيلو باترا النجم عيناها

حييتها فندت والبشر يغمرها

من ذا الذي بالورد جياها

فقلت من بلد الأحرار تطربني

ذكرى التحرر كما أخوك غناها

فصق الشاعر رامى لملكة شعر سالم حسين، وحسن تصرفه

الارتجالي في الموقف المرحج. وقال (الله يا سالم على هذه

الكلمات الرائعة!

## شمعة في مهب الريح

امير الخطيب

في سبتمبر 1997، "أميرة الشعب" كانت التسمية التي اختارها رئيس الوزراء البريطاني المنتخب حديثاً توني بليز لوصف الأميرة الراحلة ديانا في أول بيان علني له بعد وفاتها. لقد كانت طريقة حساسة وبسيطة للإشارة إلى شعبية ديانا الهائلة بين الجمهور البريطاني على الرغم من انفصالها عن العائلة المالكة في إنجلترا.

في استوديو بلندن مع منتج البيتلز الأسطوري جورج مارتن، وتم إصدار الأغنية المعاد صياغتها كأغنية واحدة تحت اسم "Candle In The Wind" واستمرت لتصبح أغنية البوب رقم 1 على جانبي المحيط الأطلسي

بينما تمكنت الأغنية أيضاً من احتلال المركز الرابع في قائمة "100 أسوأ بوب ريكوردز" التي جمعها القناة الرابعة البريطانية في عام 2004

، فإن أغنية "Candle In The Wind 1997" هي واحدة من أكثر الأغاني الفردية مبيعاً في العالم منذ أن سجلت السجلات الرسمية تم الاحتفاظ بها، وخسوفاً في قائمة جميع الأوقات فقط بواسطة "Bing Crosby's "White Christmas".



اختار أسطورة البوب إلتون جون شكلاً أكثر دراماتيكية من التكريم: عام 1997، في جنازة ديانا، أميرة ويلز، قدم إلتون جون - وهو رجل لم يُعطيه حق التقليل من الأهمية - أداءً مثيراً للدموع بعنوان "شمعة في مهب الريح"، "عام 1973"، تمت إعادة كتابة تكريم مارلين مونرو تكريماً للأميرة المتوفاة.

من الأمن أن نقول إن وستمنستر أبي لم تشهد أبداً أداءً مثل الذي قدمه إلتون جون في مثل هذا اليوم من عام 1997. ولكن بعد ذلك لم تشهد وستمنستر أبي جنازة ملكية مثل ديانا تماماً، وانتقدتها مع شقيقها إيرل سبنسر علناً العائلة المالكة لسوء معاملتها بينما كانت كاميرات التلفزيون تبتث بثاً مباشراً لمئات الآلاف من المعززين الذين تجمعوا مباشرة في الخارج وملايين آخرين يشاهدون التلفزيون في جميع أنحاء العالم. ولكن كان أداء إلتون جون، وهو جالس بمفرده على بيانو كبير، هو الذي سرق العرض.

تضمنت نسخة أغنية "Candle in the Wind" التي أدتها جون في ذلك اليوم كلمات جديدة تماماً - حيث استبدل الافتتاحية "Goodbye" بـ "Norma Jean Goodbye" - تمت إعادة كتابتها على عجل بواسطة شاعر غنائي منذ فترة طويلة، Bernie Taupin. تم تسجيل الأغنية بعد ظهر ذلك اليوم

## رسائل مساء تشرينى

هي تكتب... (هي هكذا أيها الرجل الأوحده، ما الحياة الدائمة تطوي الكثير الكثير، تمنحنا الشيء القليل، وتأخذ من أجل مانريد... أقول لك وللآخر وهذا ماخطته أنا ملي شعرا إليك... كل شيء إلى زوال... فالزهرة اليانعة المتفتحة مصيرها الذبول والجدال والماء الزلال مصيره الجفاف... والشموع مصيرها الانطفاء، إلا حيك في قلبي.

وأقول لك أيها الرجل الأوحده... الرسالة هي سطور حية ناطقة، تعبر عنا عما مضى، وعما سيقبل من حياتنا الحافلة بالمسرات والألم على حد سواء... قلوب أحببت فتخطعت همساتها على صخور الذكريات. الرسائل... هي جسور محبتك لي، وهي التذكار الخالد في دفتر أيامي.

الرسائل... هي من تجدد الحب فيما بيننا، فارتعاشه القلم هي سفير حبي إليك وهي التي تكشف عمق احساسى تجاهك... رسائلك لي تأخذ شكل النُبض الذي أحسسه عبر كلماتك... فتزبدني بهاء! كأمرأة، وتجعل مني أقوى صلابة للدفاع عن طيفك...!!

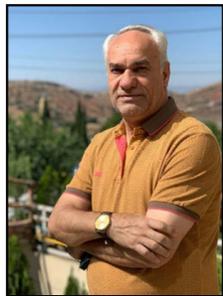
لماذا يتجدد الحب في تشرينى دائما...؟ هل كان مصادفة أن التقتي مع الخريف سويًا، هو يبرده اللذيذ ونحن بعنفوان أشواقنا وزهو رسائلنا.

هي كتبت (حقاً لقد عشت معك... بل مع رسائلك لأجمل اللحظات وأسعدها... شيء لا ينسى رسائلك التي تصل لي في موعدها السرمدي كل مساء فمزوجة ببرد شتاء... وأمطار في الروح... أقول لك لقد أدمنت حروفك، وظلال وجهك تمسح خد الأوراق، لتختار نومتها على وسادتي... أي عذاب هذا... بل أي عذاب جميل هذا...؟

ستكون هذه آخر رسالة لك مني... أرجوان تحتفظ بها حتى لو... .. عليك أن تبدأ من جديد، أيها الرجل والمحب والحييب.

أيها الشاعر الذي دونته الأيام قصيدة على شرفات حياتي... وكانت له الليالي طيباً يتجدد، لتبدأ الكلمات رحلتها من جديد على يديه... ..

وهي... إليك... أن تحرق جميع الرسائل التي بيننا... فالنار تطهير وخبود جديد... .. هكذا عشت معك... وان لي أن اغار هذا البلد...!!



الشيخ نصير

هل كنا نعيش تجربة رائعة، أم إن ألامنا أخذتنا صوب الهاوية... كيف لنا أن نفرق بين الحقيقة والخيال... ففي الحب قد تضع المقادير...؟

اربعون عاماً.. وما زال دقق كلماتها ينبض في أعماق الذاكرة.. يتكشف شيئاً فشيئاً... اربعون عاماً.. شكلت أبجدية الحب في أسمى معانيه.. وما تبعه حروب وكوارث... فلماذا يضئ هذا النبض إذن...؟ ولماذا لا يبقى مجرد ذكرى أفلة تموت على عتبة النسيان؟ هل إن أن أسأل بعد كل هذا الأعوام...؟ من يضئ المسرحة هذه.. زيتها ماء الذكرى التابع من كلماتها...؟

تغضن وجهي.. بعد هذا العمر.. والكلمات هي هي في اربساتها الدائمة... تكتب لي بخطها الطفولي الجميل.. احساسها المشبع بالصدق والاشتياق.. وهي تعيش تجربة حياها الأولى... فكانت الرسائل هذه أثراً لجمالية الحب في أبيه صورته... تكتب لي...

(أنت الزهرة الوحيدة التي قطفتها من بين الأزهار والتي علمتني معنى الحياة.. إن حيك شمعة أضاءت وأنا في مقبل العمر.. ولائي فتاة لا تأخذني الرغبة بعيداً.. ذلك لدي ما أقوله.. من السهل الحصول على رجل ولكن من الصعب الحصول على حبيب.. ثمة خوف يتملكني بفقدك ذات يوم.. لأن ثمة مثلاً يقول (الأزهار الجميلة لا تبقى طويلاً)...

ستكون رسائلنا أعز ماليدي لأنها جرس يدق في كنيسة روحي.. الملائ جدرانها من ظلال كلماتك... وان حيك شمعة أضاءت وأنا في مقبل العمر.. ولائي فتاة لا تأخذني الرغبة.. ذلك لأن لدي ما أقوله... من السهل الحصول على رجل ولكن من الصعب الحصول على حبيب..

أني أذبل شيئاً فشيئاً.. وأحس أن جمالي بدأ ينضب.. لقد تلاشت أمنياتي وأصبحت بعيدة.. قبلت لي صارت محض أمنية.. ويبدو الناعمة لا ترفع عني نقاب الزفاف.. لن أحس الساعة بأناملك وهي تمسد شعري... أعرف أنك حزينة.. بل أكثر من هذا معذب...!

هل ما زال الزمن فيه من الخيال الكثير... وهل جنبنا هو هذا الخيال الذي اقترب من كونه حلم بعيد... كيف ننال الخلود... سؤال لم نجد إجابة له كل هذا السينين.

هي كتبت (إنني راحلة لأمحالة.. ولي طلب أخير لديك.. عندما ارجو أن تذكرني فقط كقصيدة خطتها يدك... ولا ترح عيني بكاء كثير وان تضع باقة ورد ذابلة على قبري.. فأنا تمثل جنبنا الذي ذبل على مر السينين.. كن سعيداً بما ستكتب الأقدار لك)..

## حكاية كتاب

## رواية شاي العروس لميسلون هادي

قراءة: قحطان جاسم جواد

بطبيعتي أشعر بالسعادة وقت الصباح، واستيقظ للعالم وكأني أراه للمرة الأولى، ولهذا وضعت نفسي بين قوسين من الصمت، وازدادت ميسلون -ورحت أتأمل العالم بطريقة محمود بطل الرواية الأعمى الذي يدور على نوافذ البيت، بعد أن أبصر فجأة، فيشعر بالدوار ويفقد احساسه بالتوازن... بل لا يستطيع ضبط خطواته، بعد أن عاد إليه النظر، لأن التفاصيل كثيرة من حوله، وهي تعيقه عن الشعور بالاستقرار، خصوصاً عندما يصعد إلى السيارة، فيشعر بأنها عندما تتوقف، والسيارات بجانبها تسير، بأن الأرض كلها تتحرك، وأنه فاقده تماماً للتوازن الذي كان يشعر به في عماءه...

وتؤكد ميسلون أن هذه الرواية كان عنوانها الأصلي (السموات والأرض)، وبقي هذا العنوان لازماً للرواية حتى الانتهاء من كتابتها. ثم بعد ذلك وجدت العمة هاجر تقول لمحمود في يوم مترب أثناء فتح الستارة: أنظر إلى الدنيا صائرة حمرة وببيضة مثل شاي العروس... فقلت إن هذا العنوان مناسب أكثر من (السموات والأرض)... وإن كان العنوان الجديد (شاي العروس) قد لا يوحي بأن الرواية فلسفية تتحدث عن أزمة بطلها محمود مع الوجود، وليس عنوان الرواية فقط هو الذي تغير، وإنما نهايتها أيضاً، فقد كانت الرواية تنتهي، في مسوداتها الأولى، مع اكتشاف لغز المرأة التي قامت بإغواء محمود... إلا أن محمود تمرد على هذه النهاية بعد ذلك، وقام برحلة إلى أمريكا بتشجيع من صديقه الموسيقي الذي هاجر قبله... هناك ستحدث مشاكل وأزمات أخرى لمحمود سواء مع نفسه أو جيرانه أو صديقه الذي يترك الموسيقي وينخرط في حياة جديدة سائلاً للشاشة... خلال تلك الرحلة الجديدة سيكتشف محمود نفسه والعالم، كما يخلص إلى أن الدنيا التي يعيش فيها هي بعدة ألوان وليس بلون واحد.



الرواية عندما كنت أتناول طعام الفطور، وكان بخار الشاي يتصاعد إلى أعلى، فقلت لنفسي هذا المشهد البسيط لو رآه شخص للمرة الأولى سيصاب بالدهشة والذهول، ولربما سيمد يده إلى البخار ليرى هل سيزداد أثراً على أصابعه، وقد يتساءل لماذا يتصاعد إلى أعلى ولا يتفرق في جميع الجهات. من هنا ولدت فكرة الرواية. أي أنني تحديت نفسي في أن أصف العالم كما لو كنت أراه واكتشفه للمرة الأولى، وأنا

كثير من الكتب التي صدرت عاش مؤلفيها حكايات عديدة قبل الصدور. بعضها تبدل عنوانها غير مرة والآخر عاش محنة الصدور وتعد دور النشر قبل صدور الكتاب والآخر عاش حكاية أخرى مع كتابه يمكن أن نسعدها منه. رواية شاي العروس للروائية ميسلون هادي مر بتغيرات عدة قبل أن تنشر تعال عزيزي القارئ لنسنع الحكاية. تتحدث رواية "شاي العروس" عن طفل أعمى منذ عمر السادسة يبصر فجأة بعد عدة أعوام ليرى وجه شاب جميل في المرأة هو وجهه... ثم يكتشف بعد ذلك جمال العالم بعينه بعد أن كان يستكشفه بيديه وأذنيه، ولكن هذه اللذة سرعان ما تتحول إلى كابوس عندما يتورط هذا الشاب بموقف غامض يسلب منه سعادته وراحة باله... تتوالى بعد ذلك اشتباكات مع العالم الجديد فيجد القبح في كل مكان بدلاً من الجمال الذي رآه أول مرة، كما يهتز إيمانه أمام الموت البشع للناس وتمزق طفل إلى أشلاء أمام عينيه في انفجار رهيب.

يضع محمود العالم الذي يراه للمرة الأولى تحت فحص التأمل من جديد، فقد أملى عليه الجميع خياراته وأفكاره ولم يكن له درج خاص به وهو أعمى، وهو الآن يريد أن يكون... تتوالى الأحداث بعد ذلك مرة أخرى وتجعله يقف وحيداً في مواجهة العواصف. وتحدث الكثير من اللحظات الحاسمة في حياته تجعله يهجر العالم أو يعود إليه من جديد حتى الخلوص إلى نفسه والاعتور عليها في نهاية المطاف. شاي العروس هي طريقة عراقية فنتازية لصب الشاي يكون فيه الماء الأبيض في الأسفل والشاي الأسود في الأعلى، وهكذا هي الدنيا لبطل الرواية (محمود) بلونين هما الأسود والأبيض تماماً مثل شاي العروس. تقول ميسلون -: بدأت فكرة

## كيف نشأت برامج الإصلاح الاقتصادي؟؟

العراقية

- زيادة معدلات التضخم حيث ان رفع تكاليف المعيشة سيؤدي بصورة حتمية لانخفاض المستوى المعيشي لغالبية الشعب العراق لاسيما وانه من الواضح اعتماد العراق على الاستيراد لسد حاجة الطلب الاستهلاكي.
- يعتقد مؤلفو الورقة البيضاء ان خفض سعر الدينار كحل رئيس يكفل توفير السيولة اللازمة لضمان الرواتب والرواتب التقاعدية، وهذا مما يمكن الطبقة السياسية من تفادي الشروع بالاصلاحيات البنوية الضرورية ، مما سيؤدي الى تخفيضات اخرى و هلم جرا.
- جمع القيم اللاحقة للدينار العراقي و الواردة في موازنة 2021 تستند الى سعر الصرف الجديد وهو 1460 دينار عراقي مقابل 1 دولار امريكي.
- اذن البرنامج هو اصلاح مالي باطار نقدي لضمان ما ترتبه الجهات صانعة القرار الاقتصادي في العراق دون وجود حسابات التكلفة الاجتماعية لهذه القرارات في الدولار الى البنك المركزي بما يقارب 143000 دينار عراقي ، وهو الذي دفع الاخير الى اقرار سره الجديد وهو 145000 دينار عراقي مقابل الدولار وهو ما اتبع لحد الان.....
- أكدت موازنة 2021 على تخفيض الدينار العراقي بنسبة 23%، والورقة البيضاء أكدت على الانار السلبية لزيادة سعر الصرف على كل من:
- العراق بلغت أكثر من 40 بالمئة.

التوصيات بشأن إستراتيجية تكفل تنفيذ الإصلاح عبر الحكومة .  
ويتناول الهيكل الجديد للموازنة ضرورة توجيه مسار الإدارة العامة لقياس الأداء : و هو خيار استراتيجي لتعزيز المالية العامة ، وتعزيز دور البرلمان في مناقشة الموازنة ، و مراقبة النفقات العامة وتقييم السياسات العامة. مثل هذه الخطة تمكن من تحسين كفاءة الإنفاق العام وفي تفعيل دور الدولة من خلال تطويره تحسين نوعية الخدمات، و أن المسارين اعلاه ( المالية العامة ) سوف لا ينحصر دورهما فقط على تخصيص مزيد من الموارد ، ولكن في إدارة الخيارات الإستراتيجية بالنسبة إلى الأهداف والنتائج.  
وينبغي أيضا النظر في تنظيم الخدمات ونطاق التدخل الحكومي في ما يتعلق بتنفيذ البرامج  
اما فيما يخص الدينار العراقي:  
دعونا لا ننسى ان التخفيض الاخير هو اجراء من قبل وزارة المالية التي باعت الدولار الى البنك المركزي بما يقارب 143000 دينار عراقي ، وهو الذي دفع الاخير الى اقرار سره الجديد وهو 145000 دينار عراقي مقابل الدولار وهو ما اتبع لحد الان.....

حماية الفئات الاجتماعية الضعيفة (ذوي الدخل المنخفضة، والعاقلين ، و بقايا الفئات المهمشة).  
توصيات:  
إن القول بتوفر قدر معين مفترض من الإستقرار في المالية العامة من خلال الزيادة المسجلة في إيرادات الموازنة تظل ظرفية ولا تتماشى وحجم الإنفاق العام المتزايد من سنة إلى أخرى، الأمر الذي يتطلب ضرورة الحفاظ على المال العام و ترشيد النفقات العمومية. إعطاء الأولوية للخيارات الإستراتيجية في مجال المالية العامة و الضريبية منها على وجه التحديد.  
إدخال تغييرات بشأن القواعد والإجراءات والأدوات اللازمة لإعداد وتقديم الموازنة. تحسين شفافية الموازنة والرقابة البرلمانية تنظيم جديد للخيارات الإستراتيجية للمالية العامة فتنفيذ برنامج الإصلاح يمثل تحديا كبيرا بالنسبة لاي دولة :نظام ميزانية جديدة ، ونظم و اجراءات محاسبية جديدة ومفهوم جديدة للتسيير الإداري، وتحسين عرض الموازنة لتعزيز مناقشة مفتوحة بشأن قدرات وزارة المالية من حيث التكلفة وتحليل وخيارات السياسة العامة للإنفاق العام، لهذا الغرض ،  
ان تنفيذ عصري (الميزانية) ، و (عصرنا) نظام معلوماتية) يقودنا إلى إحداث تغييرات في طرق إدارة الدولة من "منطق الوسائل وتحديد المشاكل وتقديم



د. سلام سيميم

باحثة وخبيرة اقتصادية

السياسي الذي يواجه بدوره معضلة المحسوبة و التي تفرز اهم صورها في المحاصصة اولاً  
واحتكار الوصول الى الموارد ثانياً .  
أن السياسة المالية هي حتما تصور منهجي و عقلائي مبني على منطلقات واضحة ، و إلا فهي مجرد تكيف مالي لمواجهة حالات خاصة، لا يلبث هذا التكيف المتسرع أن يعزز نتائج عكسية، تشكل بدورها موضوعا لتكيف جديد يقود الى تآزم الأحوال المالية و تصاعد حدتها لانها جاءت نتيجة قرار سياسي او تغير حكومي او اختلالات اجتماعية سياسية او تغيرات اقتصادية عالمية، وهذا بمجمعه يتسبب في انزلاق المالية العامة مما يعرض قدرات المجتمع التمويلية الى هزات متتالية و مضرة لا نستطيع

خارج البنوك من خلال شركات صيرفه.

ثانيا: برنامج التكيف الهيكلي Structural Adjustment Program ويتضمن هذا البرنامج عددا من العناصر والعوامل في نقل الملكية العامة الى القطاع الخاص فيما يعرف بالخصخصة، وتشجيع القطاع الخاص وتحرير الأسعار، وتحرير التجارة الخارجية، وانشاء الصندوق الاجتماعي للتنمية، حيث تعتبر سياسة الخصخصة من اهم الاهداف الاساسية لبرنامج التكيف الهيكلي، واصدار قوانين واجراءات تسمح بتنفيذ برنامج الخصخصة، واطلاق يد الاستثمار.  
السماح للعمل في الأوراق المالية وتحرير أسعار منتجات القطاع العام ورفع الأسعار عن منتجات الطائفة، ووضع اجراءات خاصة بتسعير المنتجات الدوائية، وتعديل بنود التعريفه الجمركي وغيرها من الاجراءات والقوانين التي تخص تشجيع القطاع الخاص.  
منذ 2003 و لحد الان اعتمد النظام الاقتصادي في العراق على ( الموازنة العامة) ، فهي الوسيلة الاساسية التي يمارس من خلالها الشركاء السياسيون المحسوبة و تحشيد المناصرين، و لذا فان التحدي الاساس الذي يواجه السياسات الاقتصادية هو:  
كيفية ادارة ملف الموازنة العامة الذي لم يكن ابدا متوازنا مع اجندة الإصلاح

الجهاز الحكومي ولايصل زياده في بند الأجور وتخفيضها بنسب معينه مع إيقاف او تخفيض الدعم الحكومي او تحديده في الفئات المنخفضة الدخل، وتخفيض حجم الاستثمارات الحكومي في الأنفاق على الخدمات والقطاعات الاجتماعيه وعلى التعليم والصحة، واصلاح النظام الضريبي وفرض ضريبه عامه على المبيعات، ورفع اسعار الطاقة (في العراق تم رفع اسعار البنزين ما بين 8 الى 9 مرات بعيد الانتخابات الاخيره التي جرت عام 2005). وكذلك رفع العديد من السلع والخدمات كالكهرباء والغاز واسعار المواد الغذائية الأخرى واسعار خدمات الاتصالات والنقل، واسعار بعض المنتجات والمدخلات الزراعيه، بالإضافة الى اساليب تمويل العجوزات في الموازنات وغيرها من الاجراءات التي تتعلق بالتضخم.  
ب. السياسه النقدية، التي تهدف الى امتصاص السيولة النقدية والحد من التوسع الائتماني وضبط عرض النقود لتقليل من معدلات التضخم ووضع سياسه للسوق الائتماني، وبناء سياسه نقدية متطورة وتفعيل دور البنوك المركزيه في قيادة السياسه النقدية وتحسين كفاءته الماليه وتعزيز دور التنافسي في البنوك الأخرى العاملة.  
ج. اعتماد سياسة سعر صرف، تعتمد على خلق سعر صرف واقعي الذي يصعب بمقدوره الحفاظ على انجاح برنامج التثبيت، والسماح بتداول النقد الأجنبي

البنك الدولي :  
القروض طويلة الاجل التي تعني با لبنى التحتية Infrastructure  
صندوق النقد الدولي:  
القروض قصيرة الاجل لمعالجة مشاكل موازين المدفوعات و اسعار الصرف وهي عموما تتعلق بسياسات الاستقرار الاقتصادي Stabilization  
في 1973 نشأت من تلاقيهما برامج الاقراض متوسطة الاجل و التي اعقت ببرامج التصحيح الهيكلي :  
أولاً: ان تجري عملية التثبيت الاقتصادي Economic Stabilization، والتي تعني اتخاذ مجموعه من الاجراءات وتنفيذ العديد من السياسات نحو التمهيد واقرار برنامج التثبيت، ولغرض اثبات ان الدوله المعنيه جاده تجاه الاجراءات التي تشمل مجموعه من السياسات الأولية لأدخال التعديلات على:  
أ. السياسه الماليه، والتي تؤثر في تحسين السيطرة على عجز الموازنه بكفاءه وضمان هذا التحسن واستقراره، مع تحديد برنامج التخفيض في الموازنه بنسب محدد من الناتج المحلي الاجمالي، وان يواصل هبوطه وفق شروط الصندوق النقد الدولي وان الهدف الذي يتحقق من خلال خفض النفقات الجارية وخفض النفقات الرأسماليه وعدم التوسع في الأجور وتخفيض عدد العاملين في

## العراق يوقع اتفاقاً لتشغيل مصرف القيارة وانشاء مصاف جديدة



بغداد - المستقل

وقع العراق، اتفاق مبادئ (HOA) لتنفيذ مشروع مصرف القيارة الاستثماري مع شركتي سيب (SEAB) السويدية وشركة ليماك (Limak) التركية. وفقاً لبيان نشرته وزارة النفط العراقية تلقت المستقل نسخة منه ، فان المشروع يهدف لإنشاء مصرف بطاقة 70 ألف برميل باليوم، ووقع الاتفاق عن الوزارة العراقية شركة مصافي الشمال. وقال وكيل الوزارة لشؤون التصفيّة حامد يونس، خلال حفل التوقيع، ان الوزارة حريصة على النهوض بقطاع التصفيّة من خلال محور يتعلق بخطة تطوير المصافي الحكومية بإضافة وحدات متطورة لزيادة الإنتاج وتحسين المنتجات، ومحور آخر يتعلق بإنشاء مصافي استثمارية متطورة موزعة في أنحاء العراق وحسب الحاجة والكثافة السكانية وتهدف الى تغطية وتلبية الحاجة المحلية. من جانبه قال مدير عام شركة مصافي الشمال، قاسم عبد الرحمن، ان مذكرة المبادئ مع شركتي (سيب) و(ليماك) ترسم لخارطة طريق لعقد استثماري لمصفي القيارة بطاقة (70) ألف برميل باليوم باستخدام تقنيات معقدة ومتطورة لمعالجة النفط الثقيل وتحويله الى منتجات بيضاء بمواصفات أوروبية (يورو 5). فيما عبر ممثل شركة (SEAB)، طاهر عبدلح قريو، عن سعادته بانضمام شركته الى تنفيذ مشروع كبير ومهم يقع ضمن استراتيجية وزارة النفط وخطتها لتطوير قطاع التصفيّة.

وأكد ان المفاوضات مع الجهات المعنية في الوزارة استغرقت أكثر من عام وصولاً الى صيغة اتفاق المبادئ، يعقبها التوقيع على العقد بعد ثلاثة أشهر تقدم خلالها الشركات المتعاقدة التزاماتها المالية والفنية والوثائق الخاصة بالمشروع. فيما أكد ممثل شركة (Limak)، عبد الحكيم مدحي، استعداد شركته لتنفيذ المشروع الذي يعد من المشاريع المهمة في قطاع التصفيّة باستخدام أحدث المعدات والتقنيات لمعالجة النفط الثقيل

## البيتكوين على خطى الانترنت

سوق التشفير، وعند إتاحة شراء وبيع العملات الرقمية عبر حساب شخصي في مثل هذه المؤسسات، وبيع ثمن السلع والخدمات بها. ووفق رئيس قسم الاستثمار في "آي سي بي فاند" (ICB Fund)، آرون هامسكي، يمكن أن تصبح العملات المشفرة جزءاً من المحفظة الاستثمارية في شكل استثمارات بديلة، مثل الذهب والعقارات والاستثمارات، في صناديق التحوط للعديد من المستثمرين المتمرسين. ومع ذلك -ضيف هامسكي- من أجل أن يصبح المنتج سائداً، من الضروري إطلاق حلول الحفظ من قبل البنوك وموافقة الصناديق الاستثمارية المتداولة في البورصة، مما سيجنب المواطنين مشاكل صعبة مثل تخزين مفاتيح التشفير، التي يكون فقدانها محفوفاً بالحرمان من الوصول إلى الأصول المشفرة.

ويعتقد هامسكي أن هذه العملية تتطلب موافقة المنظمين الذين يعملون في الوقت الراهن على إنشاء عملاتهم الرقمية الوطنية الخاصة بهم، والذين هم في غنى عن مثل هذه المنافسة.

ويرى أورديين أن مسارات العملات المشفرة والإنترنت متشابهة، غير أن المشهد التنظيمي والتشريعي لكل منهما مختلف عن غيره، في وقت يعد فيه الإطار القانوني أساساً ضرورياً لتطوير استخدام المدفوعات الرقمية.

هنا، يرى الخبير المالي مايكل غريليس أن إمكانية دخول شركات روسية كبيرة سوق العملات المشفرة، بقاعدة مستخدمين يصل عددهم إلى عدة ملايين، تعتمد على تغيير التشريعات.

الأعمال التجارية شعبية النقود الرقمية. وبهذا يمكن القول إن العملات المشفرة واستخدامها في كل مكان سيكون نقطة تحول في الأنظمة النقدية، وبناء على ذلك، يمكن مقارنة سوق العملات المشفرة من حيث الأهمية بظهور الإنترنت في حياة الناس. في روسيا، يقول مدير التسويق في مجموعة العملات المشفرة "روي كلوب" (ROY Club)، سيرغي أورديين، إن مجموعة واسعة من المستخدمين سيتمكنون من الوصول إلى العملات المشفرة في الوقت الذي يدخل فيه "سبيربنك" (Sberbank) -أكبر بنك في روسيا- وينقل التقرير عن الخبير المالي مايكل روس جونسون قوله "ستستمر العملات المشفرة على خطى الإنترنت وتحقق النجاح نفسه وتترسخ في الحياة اليومية بأبسط الطرق وأكثرها شيوعاً. وبمجرد أن تكون هناك فرص واضحة لاستخدام العملات المشفرة، سيبدأ الناس في القيام بذلك بنشاط". ويشير التقرير إلى أن روسيا تحتل صدارة قائمة دول العالم من حيث معدل تخلي السكان عن النقد لصالح المدفوعات غير النقدية. ويذكر الخبير جونسون أنه حتى في المناطق الريفية النائية، وحتى بين المتقاعدين، زاد حجم المدفوعات غير النقدية في روسيا، مشيراً إلى أن الشيء نفسه يحدث مع العملة الرقمية، فكلمة نمت البنوك المشفرة على نطاق أوسع، سيستخدم الأشخاص الأكثر نشاطاً العملات الرقمية في الحياة اليومية. بعبارة أخرى، ستزداد شعبية النقود الإلكترونية عندما تصبح تقنية التبادل نفسها أكثر بساطة. وينقل التقرير أيضاً عن مارات مينيايف -مؤسس صندوق "أمير كابيتال" الاستثماري (Amir Capital) - أن تطوير العملة المشفرة بوصفها وسيلة للدفع يتبع مسار تطوير المدفوعات غير النقدية.

وقد عزز -برايه- الاعتماد على الإنترنت في

من المقايضة إلى البيتكوين ربما تذكرنا العملة المشفرة بنظام المقايضة القديم أي سلعة مقابل سلعة، لكن في عالمنا هذا ستكون السلع مقبل الأرقام المشفرة. كما اننا الآن ندفع من خلال العملات المشفرة فمن غير المستبعد شراء الحاجات الأساسية في المستقبل القريب مثل الخبز والحليب بالمعاملات المشفرة.

ويشير التقرير عن الخبير المالي مايكل روس جونسون قوله "ستستمر العملات المشفرة على خطى الإنترنت وتحقق النجاح نفسه وتترسخ في الحياة اليومية بأبسط الطرق وأكثرها شيوعاً. وبمجرد أن تكون هناك فرص واضحة لاستخدام العملات المشفرة، سيبدأ الناس في القيام بذلك بنشاط". ويشير التقرير إلى أن روسيا تحتل صدارة قائمة دول العالم من حيث معدل تخلي السكان عن النقد لصالح المدفوعات غير النقدية. ويذكر الخبير جونسون أنه حتى في المناطق الريفية النائية، وحتى بين المتقاعدين، زاد حجم المدفوعات غير النقدية في روسيا، مشيراً إلى أن الشيء نفسه يحدث مع العملة الرقمية، فكلمة نمت البنوك المشفرة على نطاق أوسع، سيستخدم الأشخاص الأكثر نشاطاً العملات الرقمية في الحياة اليومية. بعبارة أخرى، ستزداد شعبية النقود الإلكترونية عندما تصبح تقنية التبادل نفسها أكثر بساطة. وينقل التقرير أيضاً عن مارات مينيايف -مؤسس صندوق "أمير كابيتال" الاستثماري (Amir Capital) - أن تطوير العملة المشفرة بوصفها وسيلة للدفع يتبع مسار تطوير المدفوعات غير النقدية.

## تقرير - المستقل

في العام 2009 انطلقت او عمله مشفرة. في العالم " بيتكوين" واصبحت حديث الناس وانها ستأخذ مكان العملة التقليدية، كان الشك براود الجميع ، لكنها سارت على خطى الانترنت حينا خرج علينا واصبح جزء من حياتنا اليومية ولنا يمكننا الاستغناء عنه ، وكما حقق الانترنت نجاحات كبيرة وقدم الكثير لحياتنا، كذلك حققت البيتكوين نجاحات كبيرة وتضاعفت قيمتها، وترسخت في الحياة ، واصبحت القيمة السوقية لها أكثر من 2 ترليون دولار " غيتي " ، فقد أصبحت العملة المشفرة جزءاً من الاستخدام المالي، وبهذا شكل النوع الجديد للنقود الرقمية تحدياً للأنظمة المالية التقليدية.

ويرى الخبراء أن مستقبل سوق العملات المشفرة واعد، رغم أن استخدام العملات الرقمية في الوقت الراهن يقتصر بشكل أساسي على الأشخاص المتخصصين في مجال الاستثمار والخدمات المالية والمصرفية.

وفي العام الماضي، بلغ عدد العملات المشفرة حوالي 3 آلاف عملة مشفرة في العالم، وقد تضاعف هذا العدد وفقاً لبعض المصادر. ولعب وباء كورونا دوراً كبيراً في تطوير سوق العملات المشفرة، وعلى قاعدة " رب ضارة نافعة " سارع المستثمرون إلى شراء العملة المشفرة باعتبارها أصلاً دفاعياً.

ويشير التقرير إلى أن القيمة السوقية للعملات المشفرة تجاوزت 2 ترليون دولار، حيث يستطيع اليوم أي شخص يمتلك هاتفاً ذكياً متصلاً بالإنترنت الوصول إلى عملات البيتكوين، في انتظار إمكانية إنفاقها وإجراء مبادلات بها.

ويقول التقرير إنه في ظل أزمة كوفيد-19 التي شهدها العالم، نمت قيمة البيتكوين بأكثر من 170%، ويعتبر أن التشفير من الأصول المحفوفة بالمخاطر والمتقلبة التي يمكن أن تؤدي بسهولة إلى خسائر مالية، متسائلاً هل العملة المشفرة قادرة على استبدال الأموال التي اعتدنا عليها؟

تأسست سنة 1990

# شركة الرافدين للسفر والسياحة

Al-Rafidain Co. For Travel & Tourism

• وكيل مبيعات طيران الملكية الاردنية في الفرات الاوسط

• الوكيل الرئيسي لطيران اجنحة الشام في الفرات الاوسط والبصرة

• شاركت في المحافل الدولية ومعارض السفر العالمية مثل

WTM London, Euroal, IT Berlin, ATM Dubai

اللحفة الاشرفية  
شارع المثلث • مقابل مصرف بابل  
م: 07810615819  
fly.alfadainco@yahoo.com





## قراءة في واقع التحالفات المشاركة في الانتخابات المبكرة



د.احمد الميالي

يبين تحالف تقدم الذي يقوده رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي والمتوقع استخوانه على غالبية المقاعد التي تمثل المكون السني نظرا لشخصية الحلبوسي

وعدم قدرتها على مأسسة تحالفاتها والتعاون لمواجهة التحديات في مجالات تشريع القوانين وسن اللوائح والأنظمة، واستيعابها فئات المجتمع المختلفة كالنساء والشباب والاقليات. وهنا لابد من طرح بدائل محددة وسياسات مقترحة لأصحاب القرار والاجزاب ذاتها، تتركز على اصلاح جوهري للنظام الحزبي وتنظيم طبيعة التحالفات السياسية الحالية وتماسكها كأساس لإصلاح العملية السياسية لاقترب الاذيرة من الإنهيار في حال استمرار أنماط الإدارة بهذه الطريقة التقليدية المتجاهلة للتحديات والمطالب والعواقب. وتشكل الانتخابات القادمة فرصة حقيقية لهذه التحالفات والاجزاب بالقيام بذلك، لتقدم شيء جديد ومختلف عما كان سابقا يكون بمثابة إجراء مبدئي لاستعادة ثقة المواطنين في العملية السياسية والانتخابية.

كشباب معتدل له سجل ناجح في المواقع التي تصدى لها، وتحالف العزم الذي يقوده خميس الخنجر وسيجدل ثانيا في الحصول على المقاعد ضمن المجتمع الشيعة. وفي حين يحتدم التنافس بين التحالفات الشيعة بين اربع قوائم رئيسية : الكتلة الصردية التي من المتوقع ان تحصل على اعلى المقاعد، ثم يأتي تحالف الفتح ثانيا وبعده يأتي تحالف قوى الدولة الوطنية ثالثا، وتحالف دولة القانون رابعا الذي يقرب كثيرا في توجهاته مع الفتح، مع حصول "تحالف العهد الوطني" على مقاعد مقاربة لمقاعد دولة القانون، ومن المتوقع ان يفترط عقد هذا التحالف ليكون رئيس الشيعة فالح الفياض بجانب هذه التحالفات ودولة القانون، اما بقية الاحزاب الداخلة فيه تتشظى حسب توجهاتها الفئوية وخاصة الحزب الاسلامي. يعاني العراق وفقا لقراءة معمقة لطبيعة هذه التحالفات السياسية اخفاقا في المنظومة الحزبية

في حين وصل عدد المرشحين الان الى ٢٢٤٢ مرشح و٢٥٠ تحالف انتخابي بواقع ١٠٧ حزب مشارك، منها ٥٨ حزب ضمن ٢٥ تحالف انتخابي ، في عموم الدوائر الانتخابية، وبواقع ٧٨٩ مرشح مستقل تقريبا و ٩٥١ امرأة تتنافس على ٨٢ مقعد. عند قراءة هذه التحالفات لم نجد تحولات كبيرة في طبيعة هذه التحالفات، فاعليها احزاب وتيارات وتحالفات تقليدية مع وجود محدود لبعض التحالفات تختلف عن سابقاتها بالبرامج والتشكيل ونوعية المرشحين، ووفقا لهذه التحالفات، سيكون مشهد التنافس بين التحالفات الكردية كما كان بين طرفين هما الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي من المتوقع ان يحل اولاً ، وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني ثانياً، مع وجود محدود لحركة الوران "التغيير" والجماعة الاسلامية وحراك الجيل الجديد. في حين ينحصر التنافس بين التحالفات السنية

بعد ان نجح مجلس النواب في استكمال المستلزمات التشريعية لاجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة من قانون انتخابي ومفوضية انتخابات ومحكمة اتحادية وتخصيص مالي، و استكملت الحكومة المستلزمات الفنية لاجراء تلك الانتخابات،. اصبح الانتخابات المبكرة واقع حال. وفي قراءة لواقع التحالفات السياسية التي ستشارك في هذه الانتخابات، نجد بداية انالقانون الانتخابي الجديد القائم على نظام اعلى الاصوات والمعروف بنظام الصوت الواحد غير المتحول، وتوسع عدد الدوائر الانتخابية من ١٨ دائرة كبيرة الى ٨٢ دائرة صغيرة، عمل على تشذيب عدد التحالفات والائتلافات المرشحين، ففي اخر انتخابات برلمانية عام ٢٠١٨ وصل عدد الكيانات السياسية الى ٣٠٧ وعدد المرشحين على اكثر من ٧٠٠٠ مرشح بسبب طبيعة النظام الانتخابي القائم على التمثيل النسبي ومعادلة سانت ليجو،



حسين الصدر

### هل أتاك حديث ابن عباس ؟

عبد الله بن عباس قامه فرضت نفسها على التاريخ ، لِمَا تملكه من علم وفضل ومواقف وحوارات في قضايا العقيدة والشريعة، ناهيك عن مكانته الأدبية والفوقية المتميزة .

١

عبد الله بن عباس قامه فرضت نفسها على التاريخ ، لِمَا تملكه من علم وفضل ومواقف وحوارات في قضايا العقيدة والشريعة، ناهيك عن مكانته الأدبية والفوقية المتميزة .

٢

وحين تصدى (عبد الله بن الزبير) للإمارة ودعا الناس الى مبايعته دعا ابن عباس اليها فامتنع عن ذلك ، وظن يزيد بن معاوية أن امتناع ابن عباس كان بسبب تمسكه ببيعته، فكتب له رسالة ضافية يشكره فيها على موقفه الرافض لبيعة ابن الزبير ويرجو فيها ان ينصح المستجيبين لابن الزبير أن يتخذوا منه نفس الموقف – اي رفض البيعة – . وفي كتاب يزيد لابن عباس اشارات الى ما سيصل اليه من صلة و برّ وكانه يريد اشعاره بأن موقفه الرافض لبيعة (ابن الزبير) سيسعد عليه بالمنافع والفوائد الجمّة ...!!

وكتب ابن عباس جوابا يرد به على كتاب يزيد، نورد منه بعض المقاطع لاهميتها البالغة :

قال ابن عباس  
" فما أنسى من الاشياء فلست بناس اطرادك دسينا من ذرم رسول الله الى حرم الله ،  
وتسيرك الرجال لتقلته في الحرم، فما زلت بذلك وعلى ذلك حتى اشخصته من مكة الى العراق فخرخ خانفاً يترقب، فزلزلت به خيلك عداوة منك لله ولرسوله واهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اولئك لا كآياتك الخلف الجافة ...

اغتنمت قلة انصاره ، واستنصل اهل بيته كأنك قلتهم اهل بيت من الترت، فلا بشيء اعجب عندي من طلبك ودي وقد قتلت ولدك اي وسيفك يقطر من دمي، الى ان قال :

فبعداً لمن تحزى ظلمنا ، واستغوى السهفاء علينا ،

كما بعدت ثمود وقوم لوط واصحاب مدين .  
الا وان من أعجب الاعاجيب – وما عسى ان أعجب – حملك بنات عبد المطلب واطفالاً صفراء من ولده اليك بالشام

كاسبي الحلوبيين  
تري الناس أنك تهمرتنا ، وانت تمنع علينا ،

وبنا من الله عليك .  
ولعمرو الله فلئن كنت تصعب أمنا من جراحه يدي ،  
اني لارجو ان يعظم الله جرحك من لساني، ونقضي وابرامي، والله ما انا بآيس ان يأخذك اخذاً البها ويخرجك من الدنيا مذموماً محذوراً الى ان قال :

والسلام على من أتبع الهدى .  
البحار / 45ج / 193

وهذه الرسالة تعكس بوضوح :  
اولاً :  
ان جراح الحسين (عليه السلام) في كربلاء لا تنسى أبداً .

ثانياً :  
تعكس الشعم الهاشمي الذي يابى ان يغضي على الضيم .

ثالثاً :  
الرفض المطلق لمهادنة يزيد أو القبول باغراءاته وعوده السمومة

رابعاً :  
ان اللوم الأموي لم يكف بقتل الحسين (ع) حتى عرض اهل بيته ونسائه واطفاله للسبي والأسر ...

خامساً :  
ان جواسيس ابن عباس ليزيد لا يخلو من اعلان كفره والا فما معنى قوله ( والسلام على من أتبع الهدى )

سادساً :  
اننا سلطنا الضوء على رسالة (ابن عباس ) تزامنا مع دخول السبايا من اهل البيت الى الشام .  
وكان ذلك في الاول من صفر عام 61 هـ

## تجربة العراق ..



رسول مهدي الحلبي

لا يمكن لحياة مجتمع من المجتمعات أن تكون سوية صالحة دون أن تعتمد على نظام سياسي وطني نزيه يكون كالعمود الفقري ترتكز عليه جميع جوانب الحياة الأخرى،

ولنا في تجربة العراق خير دليل سواء لاحظنا تجربته منذ قيام الدولة العراقية الملكية مروراً بالعهد الجمهوري، أو اجتزنا فقط العهد الجديد الخلف الجافة ...

مؤكد ان تاريخ العراق السياسي لم يعرف الاستقرار بشكل الذي عرفته البلدان المجاورة خصوصاً دول الخليج التي لم تتعرض إلى المشاكل والأزمات والتقاطعات والائتلافات المحيوية والبيضاء منذ قيامها وحتى الوقت الحالي.

لازدي الامعان والغموض في أسباب ذلك ولكن نظرة اجمالية لمعرفة هل ان الديمقراطية نجحت في العراق أم فشلت؟

مع يقيننا ان الديمقراطية العراقية في الديمقراطية خاصة ليست على منوال الديمقراطية المعروفة التي يقترض فيها حكم الأغلبية وليس حكم المحاصصة القومية والطائفية والمناطقية كما هو المعمول به حالياً.

ان الديمقراطية العراقية الخاصة وفق المقاسات التي رسمتها الكتل والأحزاب العراقية السياسية بكافة عناوينها جعلت من العراق اسوأ بلد في المنطقة في جميع النواحي على كافة المستويات وليس بالضرورة أن نتخذ من الحقبة السابقة وجها من أوجه المقارنة لمعرفة الواقع العراقي لكي يتحج البعض بأن العهد الجديد هو

## هل ولدنا توأمًا للحزن؟



رياض الفرطوسي

كلما تعرف جرتي المولندية بولا انني عدت من العراق تسألني كيف وجدك بلدك هذه المرة ولماذا تعود دائما وانت حزين. كنت قد تحدثت لها كيف عانى العراق من التدمير والدمار والقتل والتعذيب عند بعض الناس. هؤلاء الذين لا يعرفون وحدة الصبر هذه الظاهرة تحدث عنها الفيلسوف الالمانى اريك فروم' حول النزعة التدميرية عند بعض البشر وكيف يمكن تحويل بلد كبير الى سجن مفلق على مواطنيه.

كل شي منعوق فيه 'الكلام' والنقد والراي' والاحتجاج. وقد لا تكون هذه الصورة واضحة تماما لدى بعض المثقفين الغربيين' لأن لديهم زوايا نظر مختلفة حول بعض الأحداث والمواقف. او قد يكون هناك جزء من هذه الصورة موجودة' لكن الاجزاء الاخرى مشوشة او غائبة او مفقودة او متناثرة خاصة فيما يتعلق بالاحتلال وتواجد القوات الاجنبية. انا العائد من بلد الحضارات والسلالات ومركز الارث' الحضاري الاول في العالم. الى بلد اخر هو هولندا كان مختلا ايضا من التازية وتعرض للتدمير والسحق والبطش والسجون وكانت هناك مقاومة للمحتل. لكن مفهوم الاحتلال فمثل لأن المجتمع الهولندي كان متماسكا' على المستوى الثقافي والاجتماعي وهو ما جعله من البلدان المتقدمة على مستوى الحدائة والعرفه والايتماع والسياسة. جارتى بولا عندما تزورني تأتي تحمل باقة زهور جميلة كهدية معطرة بأبتسامه هادئة ومشعة. وهنا علي' ان استوعب الجانب الاخر من الحياة. الحياة العادلة والمتوازنة والصفاء الداخلي للناس' بما يحملون من ذوق وتربية وصدق مع الذات. وكيف ترقد العصفائر بطمأنينة كاملة على الاعضان' وهي واقفة من البيئة ومن الناس. كان امام المجتمع الهولندي خيار وحيد هو التحمس بقيم الخير والنبل والحد والعطاء والارادة، وهذه كانت بمثابة مقاييس نجاحهم وضمانتهم للغد. نظام اجتماعي متكامل والجميع سعداء بالثروة والقانون. والاهم هو النظم السياسي الذي يضمن حقوق الجميع. لكن بولا تعاروت تسألني لماذا ترجع حزينا وذهابا كما لو انك عائد من ساحة حرب او معركة' فأقول لها انت يا بولا عندما تتهصين في الصباح تطلين على النواذب وعلى العالم الجميل والهادئ، والمستقر الذي حولك. وانا عندما استيقظ صباحا اجد هناك من يريد' ان يحرق الاضرب واليابس اذا لم يتم انتخابه. اخرون يفكرون بانتخاب جماعي اذا لم يتم الاستجابة لمطالبهم في التعيين. شخص اخر يعلن من فوق بناية مرتفعة انه سيرحب نفسه' اذا لم يتم اطلاق سراح حبيبتة التي لم يراها منذ شهر ( بسبب كراهة ) عشيرتان كيرتان تتخاصمان حد الاقتتال ووقوع ضحايا حول قضية قطع ذيل عجل من قبل صبي متهور قوى سياسية تريد ان تحقق نجاح سياسي على انقاض الحرب والخراب والموت وقلة الخدمات الاجتماعية. تتكلم سياسي يطرح فكرة اصلاح الفاسدين سواء من كلب بالخدل ام من لزال يلطخ من الخدل). اقول لها في كل مرة اسافر اقرر ان ايتي' مع هذا السفر الطويل والرحلة الشاقة. رحلة البحث عن الاخر والاخر هنا هو الانسان ( لأن ليس كل من تلتقيهم بشرا). اعود معانقا الجدران والوجوه والطرائق والاضرب وطرائق الطفولة والمبرسة' ويعبرني ابتهاج طفولي داخلي عاصف' لكن سرعان ما انتقلني صفة في لحظة الفرح هذه. عندما يتم ثقب كيس لحماني لتساقط اممي بحسرة وحزن كل الامنات والايتماع والطموحات والصلوات والثناء والحنين والامل. لم اجد ما اتكأ عليه غير حزني وخفتة من كلمات عاقلة في الذاكرة' تركها الشاعر عبد الوهاب البياتي: ( اهكذا تمضي السنون ؟ ونحن من مضي الى منفي ومن باب لياب ندوي كما تدوي الزنابق في التراب فقرأه يا واطني' ) 'نموت وقطارنا ابدًا يهتوت .

## عن انتهاكات طالبان

التركيز على ما قد يحصل من انتهاكات من قبل الحركة، أمر مفرغ منه إذ إن هذه الجزئية لا وزن رئيسي لها في السياسة بقدر ما تكون ورقة ملحقة في مجال الضغط، أي تدور وجوداً وعمداً في دائرة المصلحة، وهنا ينصرف السماسر للنفوذ الدولي، والا عندما كان المقاتلون الأفغان يواجون السوفييت كانوا مقاتلين من أجل الحرية كما يفهم ريفان الرئيس الأمريكي في وقتها والذي أستقبلهم في البيت الأبيض، ناهيك عن إرساله اليهم العقل السياسي الاستراتيجي بريجنسكي ليلقي عليهم الخطب الحماسية، وحينما برزت طالبان بموجب خطوة استخباراتية دولية، غص الإعلام العالمي التغطية عن انتهاكاتهم لأنهم بسباطة كانوا يؤمنوا بخطوة نقل الطاقة، بل واستثمرت شركة نفط اونكال وحدها 40 مليون دولار في حركة طالبان مسبقاً، لذلك يعتبر الحديث عن هذه الجزئية لا معنى له، لانها ملحق غير ثابت التأثير مالم يتعلق كما أسلفنا بمصالح القوى الفاعلة. لا سبيل اليوم أمام الحركة إلا بتقليل اظلمة مستديتها بالسياسة، عدم التعلم يعني الحكم بالتآكل، وبلانها لن تكون حينها سوى مطلب مصطنع ومؤقت في طريق الحرير. كما يجب على الجميع ان يعي ان هذا التنظيم فقس من بيضة دولية، أي ذات منشأ برغماتي مما يرفع من خيار البدايات الطوباوية الخادمة والتي قد تنفرد بجاي نغزة ايدولوجية من الواقـعـ.



أحمد الخالبي

## مصر والعراق قيادة الأمة المغيبة



وسام رشيد

العالم العربي الى معسكرين متحاربين، يقاثل فيها العراقي أخيه المصري والسوري والسعودي في المعسكر المقابل، حيث توح مصر قلب العربية خصماً لجناتها الشرقي المتمثل بالعراق، بالقرعوض ان تكون الجزائر الجناح الغربي حسب وصف الزعيم المصري الراحل جمال عبد الناصر.

## تصاعد هاجس الخوف والقلق من التعليم الالكتروني



مرضى المسعودي

ربما ليس هناك استعداد تام من قبل بعض الأهالي والطلبة للتعليم الالكتروني متقاضين عن أهميته ومدى فاعليته ، لا أعلم السبب الذي يجعلهم غير مطمئنين لهذا التعليم ، ولا شك بأن هذا الامر مستحدث ولم يكن فعالاً من قبل بشكل عام كما هو حالياً ، لكنه لا يعني الرفض التام له . حيث إن الظروف هي الداعي لهذا الخيار الأوحده عالمياً ، وقد أنجبت لنا فرصة جميلة من خلال التعليم الالكتروني ، كونه أحد أنجح الحلول في مثل هذه الأوقات العصيبة بسبب جائحة كوفيد 19 .. وكما يقال رب ضارة نافلة ، فالتعليم من بعد له أهمية كبيرة لمستقبل التعليم والتعليمين في العراق . ومن خلال عملي كامل مع من منطقة نائية اطراف العاصمة استطعت ان احدد بعض المعوقات التي اربكت هكذا نوع من التعليم هنا وفي المتعلم وسوء إدارة هذه الملف من قبل اغلب المعلمين وإدارات المدارس بسبب حداثة التجربة ، وضعف شبكات الانترنت و تدني المستوى المادي والمعيشي للعائلة العراقية حيث ان اغلب اولياء امور الطلبة لايمكونو خط الانترنت في بيوتهم بل لايمكونو موبايل حديث ومتطور ومنهم من لايمكك موبايل اصلا ، وهم انفسهم مهتمون جداً بمتابعة ابنائهم في المدرسة ايام الدوام الحضورى من اجل مستقبل افضل من وضعهم الحالي ، اما المشكلة الأخرى هي التذمر من التعليم عن بعد ومن المفارقات ان المعترضين عليه هم ذات الطلبة الذين يذهبون الى المدرسة من اجل مقابلة زملائهم فقط او من اجل الهروب من المنزل ، اما الاهالي الذين يتذمرون أيضاً هم نفس الاهالي الذين لا يرغبون بمساعدة ابنائهم في واجباتهم المدرسية في المنزل . والبعض الآخر يتذمر لأنه يرى ان الطلبة لا يمكن ان يستمعون إلى افضل لمستقبل التعليم في العراق ، بأن الله تعالى ..

مستقبل الدول العربية، ولا زالت تدفع ثمنه إلى الان وبخاصة العراق.عندما تسلك الحكومات طرقاً رشيدة في اقامة العلاقات الكاملة لأصل الارتباط بين درلتنين عربيين يمثلان ثقلاً بشريا وسياسياً هائلا في عمق العالم العربي، فانها باذرة قد يكتب لها النجاح بحال نفذت الجهات المسؤولة في الأجهزة التنفيذية ما تتلقى عليه الزعامات السياسية المنتخبة، وهي تعبر عن تطلعات واسعة لابناء شعبها، ففوة الفرغ بمجتمع متنوع متماسك، وقوة الدولة ضمن منظومة متناغمة تعمل فيها المؤسسات على رفع القدرات وتحقيق التنمية، ولا تتأثر بحوارى الأحداث وتغيير مزاج الأنظمة، وان ترتكز لعق شعبي وشرعي قانوني يخضع لإرادة الشعبين عبر صناديق الاقتراع، فالاتفاق بين حكومتين بشرعية برلمانية لن تكون عرضة لأهواء شخصية، فهكذا تعاملات تخضع لإرادة سياسية تبحث عن مصالح وطنية عامة. هذا هو الواقع العراقي سيكون مسرورا بحال تحقق جزء من التقارب بين ابناء الجنس الواحد، وهم يتحملون مسؤولية حفظ ثوابت الأمة بما تصدى لعمليات التجريف والتداخل الخارجي، وبما يضمن استقرارا يعود بالمنفعة على الشعبين الشقيقين.

العلاقة بين رؤوس الهرم في الأنظمة والسلطات الحاكمة لدول لا تعيش أجواء ديمقراطية مثالية، وتعوها الاعراف والثوابت الاخلاقية في التعاطي مع الآخر وفق المصالح الشخصية، والتي لا تتجزأ ولا تضعف مع شركاء المصير والتراب والتاريخ الواحد، فضلا عن روابط الدين والجغرافيا واللغة، فإن هناك هماً آخر هو الوجود الإسرائيلي والقضية المعضلة التي لا يمكن حلها وفق التركة البائسة التي خلفتها أنظمة حكم كانت تعمل بموجب أهواء وروية منفردة، وعلوية، لا تخضع لمعايير بناء مؤسسة الدولة المليئة لرغبات جمعية، وطموحات عامة تهدف للإستقرار وصلانة المستقبل بما ينسجم مع روح العصر، ومتطلبات المرحلة، وما يحقق خطوات عملية مستدامة يعالها بالصداقة ومنظومات تجارية مفيدة، يرتبط تصير تطورها بقدرات الشعب ذاته، فتطور وتنشأ مع تباين نتائجها ان كانت مفرجة وتعود بالفائدة فمشئت اواصرها وتصبح نهجا لا يمكن التخلي عنه تحت أي ظرف او عاصفة تتعرض لها الأمة، أما ان اقتصرت على ما تجود به القيادات التي تنفرد بقرارها ولا تتحمل مسؤولياتها الحقيقية، كما حدث بعد حرب الخليج الثانية وتبعاتها الخطيرة على

## عن فلسفة الاختلاف والاستماع



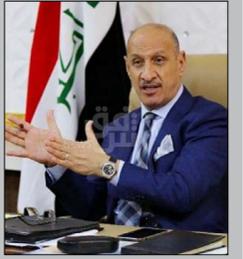
محمد الكلابي

فاعلم أنك لست عليهم " بمصيطر " فأنت' تكره الناس على الاقتناع .!؟! أعلم أن هذا الخلاف هو

لعلك تعيد' بناء عقلك المقارن .. فالعقل المقارن هو سرّ تطور البشرية ، جماعات .. وأفرادا .. .سأهم أنت' بتشكيله ، في تحطيم ثوابتِك التي ترمي الشوك في دربك و قارن .. هدم أعمدة وعيك المُرّمنة ، و المُرّمنة في هلاكك . و ابن في مكانها ما يرفع حضورك الإنساني' ، لأنّ العقل السليم جدّاً هو الذي يهدم دائما مرتكزاته القديمة ، ليبنى الجديد البديل المتطور ..

ثمّ إنك في فلسفة الاختلاف والحوار، لا تصرّ إصراراً طفولياً على ربح سجال أو اقتناع غريم ، فيعضّ النقاشات هي بطبيعتها غير قابلة للجسم المقاطع ، لأنّ قضاياها ظواهر إنسانية، معقدة ، متغيرة ، نسبية .. ولذلك إن لم يُسعفك حجاجك متغيرة ، نسبية .. ولذلك إن لم يُسعفك حجاجك، في اقتناع الآخرين بصدق حجيتك و طروحاتك،

إذا لم تكن معي ومُستسلماً لتوجهي ، فأنت' غريب عني وخارج عن مملتي...!إنها طريقة التفكير الجوار التي تلتصقنا عليها ، نحن أبناء المنطقة العربية ، سواء أكتأ متفقين ، أم بسطاء ، طريقة كافر (!!!) و هذا ما ينسحب' على كل سلوكياتنا من الحياة.. فهل لمؤمن بعقيدة أن يتأشطر الآخر اهتمام الآخر ؟؟ و هل إذا ناقش' يسعج الآخر ؟؟ يتكلس هذا الكائن' حول فكرته ، و لا يسعج ، أو يرى غيرها .. ليس المطلوب أن يتأشطر الآخر أفكاره ، و لكن على الأقلّ أسمع حتى النهاية ، و تجرد قليلاً من صميتك ، لكي لا تقاد مثل خراف العيد إلى المذبح ..! خراف العيد إلى المذبح ..! هل جرت' أن تعيد' النظر في ثوابتِك؟! جرت'

تبريكات رئاسة الفيفا  
لإتحاد كرة القدم  
الجديد

بغداد - المستقل

قدم جيانيفانغيتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، التهاني والتبريكات إلى عدنان درجال، بمناسبة انتخابه رئيساً للاتحاد العراقي لكرة القدم لمدة أربع سنوات مقبلة في المؤتمر الانتخابي الاستثنائي.

وجاء في رسالة رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم: "إن معرفتكم وقيادتكم وشغفكم وخبرتكم سيكون لها بلا شك تأثير مهم على تطوير لعبتنا الجميلة في العراق".

وأضاف رئيس الفيفا: "افتخاراً بإمكانات كرة القدم في العراق، يمكننا الاعتماد على دعمي الشخصي ومساعدة الاتحاد الدولي لكرة القدم، لتحقيق هذا الهدف. إن أبواب مقر الاتحاد الدولي هي دائماً مفتوحة لو أردتم مناقشة رياضتنا وتطويرها والترويج لقيمتها، وسأكون ممثلاً لو تفضلتم أيضاً بنقل تهنئتي إلى نايفي الرئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية المنتخبين معكم، وأتمنى لكم ولفرقتكم التوفيق والنجاح في التحديات التي تنتظرونها، في خلق رؤية إرث دائم من أجل مستقبل كرة القدم في العراق... أتطلع للقاء بكم قريباً".

## قرعة الدوري الممتاز بين الرفض والقبول

## أندية تتهم لجنة المسابقات بمجاملة الفرق الكبيرة وأخرى تعتبر نتائج القرعة منطقية

المستقل - متابعة

تواصل الجدل حول نتائج قرعة الموسم الجديد للدوري العراقي الممتاز 2021-2022 و تضاربت آراء ممثلي الأندية، وتباينت وجهات نظرهم بين من رآها طبيعية، فيما اعتبر آخرون أنها خدمت كبار المسابقة على حساب الأندية الفقيرة.

رغم أن المواجهات ستجمع الفرق ذهاباً وإياباً، لكن الانتقادات لم تغب، وكانت طريقة إجراء القرعة التي اعتمدت قد صنفت الأندية في 5 مستويات حسب ترتيب الموسم الماضي لتجنب تقاطع الأندية الكبيرة في بداية الموسم أو في المباراة الأخيرة.

ممثّل الزوراء: القرعة منطقية...!

أكد ممثل نادي الزوراء شاكر الجبوري أن الألية التي اعتمدت منطقية وجيدة ووزعت الأندية على مستويات "وهذه فكرة جيدة لضمان عدم تقاطع الأندية في الدور الأول".

وقال إن "القرعة لم تظلم أحداً، وطبيعي جداً أن تقابل في بعض الجولات أندية قوية، وحدث ذلك في الموسم الماضي لعدة أندية".

وأشار إلى أن "الزوراء جاهز للمسابقة ولا نخشى أي منافس، المباراة الأولى ستكون مع المتأهل حديثاً للدوري فريق سامراء، نحن جاهزون لجميع المباريات".

نادي الشرطة: لا يوجد ظلم ولا مظلوم...!

وأشار ممثل نادي الشرطة السيد تحسين الياسري إلى "إن قرعة الدوري لا يوجد فيها ظالم أو مظلوم، لأنها غير محددة وترتبط مباريات الأندية حسب اللحظة".

وأضاف أن "بعض الأندية تتوزع مبارياتها القوية بشكل متباين وأخرى قد تلعب مبارياتين أو ثلاث قوية متتالية وهذه المواجهات تتسم بالحماس وحده أثناء سحب الكرات، ولا دخل للجنة المسابقات في الأمر". وأوضح أن اللقاء الأول سيكون أمام الطلبة صاحب التاريخ وهذا أمر طبيعي ونأمل أن تكون مباراة جميلة

أحمد رحيم  
ممثّل نادي الميناءتحسين الياسري  
ممثّل نادي الشرطةشاكر الجبوري  
ممثّل نادي الزوراء

تليق باسم الفريقين ونحقق من خلالها بداية مميزة.

نادي القاسم: لجنة المسابقات جاملت الفرق الكبيرة...! ممثّل فريق القاسم علي طاهر هاجم لجنة المسابقات واتهمها بمجاملة الأندية الكبيرة، لأنها في رأيه وضعت جميع فرق المستوى الأول حسب التصنيف المعتمد باللعب داخل أرضهم وهم لا يحتاجون لمثل هذه المعاملات.

وتابع: "القرعة ظلمتاً تماماً بعد أن وضعنا بمواجهة البطل القوة الجوية والزوراء في الجولتين الأولى والثالثة خارج الديار وهذا يدل على حجم الظلم الذي وقع على عاتقنا".

وأوضح أن "الفريق سيفتح الدوري بمواجهة حامل اللقب القوة الجوية في العاصمة بغداد وسنخوض المباراة الثانية أمام الصاعقة على أن تعود ونواجه الزوراء في ملعب الشعب وهذا

## المونديال العالمي كل عامين وليس كل أربعة أعوام

المستقل - متابعة

اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، عن إقامة كأس العالم كل عامين بدل النظام المعمول به كل أربعة أعوام.

وقال "فيفا" في بيان رسمي بأنه "وفقاً للتصويت فإن أغلب متابعي كرة القدم يفضلون إقامة كأس العالم كل عامين وفقاً للاقتراح". وأضاف أنه "وافق العديد من الجمهور على الاقتراح المقدم بإقامة المونديال العالمي كل عامين وليس كل أربعة أعوام كما رفض أيضاً العديد من اللاعبين والمدربين ذلك".



## السفاح مشرفاً على المنتخب الوطني

المستقل - خاص



كشف مصدر رياضي مطلع أن اتحاد الكرة الجديد يتجه إلى تسمية النائب الثاني لرئيس الاتحاد الكابتن يونس محمود مشرفاً على المنتخب الوطني.

وذكر المصدر في تصريح صحفي أن "السفاح" سيكون إلى جانب المدير باسل كوركيس ليكون ضمن الطاقم الإداري خلال المباريات المقبلة من تصفيات كأس العالم وبطولة كأس العرب المقبلة في قطر".

وبيّن أن "واجبات محمود ستكون متابعة اللاعبين من حيث الانضباط وحل مشكلاتهم وتذليل المعوقات ليكون همزة الوصل بينهم وبين الطاقم التدريبي وتوظيف خبرته في الملاعب الدولية لهذا الغرض".

ومن المؤمل أن يعلن الجهاز التدريبي للمنتخب الوطني لكرة القدم القائمة الأولية التي ستخوض الجولتين الثالثة والرابعة في السابع من الشهر المقبل أمام لبنان في العاصمة القطرية

الدوحة وفي الثاني عشر من الشهر نفسه أمام الإمارات في دبي.

بينما تشير التوقعات إلى أن العجز الهولندي ديك أنفوكات سيجري سلسلة من التغييرات في التشكيل أهمها استدعاء ثلاثة لاعبين مغتربين لتعزيز صفوف الفريق قبل انطلاق الجولة الثانية من التصفيات المونديالية الحاسمة المؤهلة إلى كأس العالم قطر 2022.

## تسريبات صحفية تكشف عن قرار بتأجيل بطولة خليجي 25

المستقل - متابعة



تقديم شرح موجز للحضور من الأعضاء حول ملامح البطولة ومقر إقامة الوفود المشاركة ومتطلبات البطولة، وسيتم رفع التوصيات يوم غد الاثنين، عبر الاتصال المرئي.

واعتمد المكتب التنفيذي محضر الاجتماع السابق وأيضاً اعتماد لائحة المسابقات على أن يتم التنسيق مع لجنة المسابقات بشأن بعض المواد الخاصة باللائحة. وناقش المجتمعون، آخر المستجدات بخصوص "خليجي 25" في البصرة العراقية، وتم

أوصى المكتب التنفيذي في الاتحاد الخليجي لكرة القدم، بتأجيل بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم في نسخها الـ 25 إلى عام 2023، وذلك بسبب عدم جاهزية البصرة لاستضافة البطولة.

ونقلت صحيفة "الشرق الأوسط"، عن مصدر رفيع، إن التأجيل يأتي بالإضافة إلى أن قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم بحظر اللعب في الملاعب العراقية لا يزال نافذاً، حيث يخوض منتخب العراق مبارياته في الدور الحاسم ضمن تصفيات كأس العالم 2022 في دول محايدة".

وبحسب المصادر ذاتها، فإن "ملف البصرة لا يزال يعاني من نواقص عديدة على صعيد المنشآت والفنادق والمواصلات، وبجاجة لأن يكون الملف مكتملاً 100 في المائة، حتى تستطيع تنظيم البطولة الخليجية التي يبدو أنها لن تقام حتى في عام 2023، إذ تحتاج معالجة النواقص إلى أكثر من عام".

وترأس رئيس اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم، حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني، اجتماعاً للمكتب التنفيذي عبر الاتصال المرئي، بحضور أعضاء المكتب التنفيذي، حيث رحّب بهم في بداية الاجتماع متعباً لهم التوفيق بما يخدم الكرة الخليجية.

## اغنية رياضية لبطولة خليجي 25

قدم وساق ونساق ونسابق الزمن من أجل إنجاز الأغنية في وقتها المحدد، "وأضاف، أن "الأغنية ستكون من كلمات فلاح حسون الدراجي والحان علي بدر وغناء محمد عبد الجبار وحسام الرسام وأشرف عمر البديري". ويذكر أن العراق سيحتضن البطولة للمرة الثانية في تاريخه، بعد نسخة 1979، والتي أقيمت في بغداد، وكان مقرراً أن يستضيف العراق بطولة خليجي 23، لكن تم سحبها بسبب الحظر المفروض على الكرة العراقية من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم آنذاك



## نص رسالة لابورتا لجماهير برشلونة بعد الخسارة أمام البايرن

المستقل - متابعة



رافائيل يوستي ومدير كرة القدم ماتيو إيماني عقب سقوط برشلونه بثلاثية، وحسب ما ورد عن صحيفة "سبورت" الكتالونية، فإن الاجتماع قد أسفر عن أن الإدارة منحت كومان فرصة في الثلاث مباريات المقبلة لتصحيح الأوضاع، ويعتبر لابورتا أن كومان هو السبب الرئيسي في ظهور برشلونه بهذا الشكل.

وكان النادي الكتالوني قد افتتح مشاركته في دور المجموعات، بالسقوط بثلاثية أحرزها توماس مولر وروبرت ليفاندوفسكي، ما جعل جماهير برشلونه تشعر بالاستياء الشديد من أداء الفريق خاصة وأن المباراة كانت على ملعب الكامب نو..

من الجدير بالذكر إن برشلونه سيلعب الثلاث مباريات المقبلة في ستة أيام فقط وجميعهم لحساب منافسات الدوري الإسباني.

من جهته قال مدرب برشلونه كومان: يجب أن نتحلّى بالواقعية، لسنا في مستوى بايرن ميونخ

وجه رئيس مجلس إدارة نادي برشلونه، جوان لابورتا، رسالة مهمة لجماهير الفريق بعد الخسارة الثقيلة التي تلقاها الفريق أمام بايرن ميونخ في بطولة دوري أبطال أوروبا.

تحدث لابورتا في مقطع فيديو عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي "تويتتر"، وقال: "مرحباً كولينز (جماهير برشلونه)، أنا محبط وغازب مثلكم جميعاً".

وتابع: "ما يحدث الآن هو أحد الأشياء التي كنا نتوقعها بالفعل وأطلب منكم الصبر واستمرار دعم فريقنا".

وأضاف: "أتمنى أيضاً أن تمنحوا ثقّتم في الإدارة التي تدير النادي، نحتاج ثقّتم وبعض الوقت، سنعمل على حل الوضع الحالي".

وأتم: "شكراً لكم جميعاً، يحيا برشلونه".

وقالت صحيفة "موندو ديپورتيفو"، أن جوان لابورتا عقد اجتماع طارئ مع نائبه

## عشاقه والمصورين والبحث عن سكن ملائم

المستقل - متابعة

يعد ليونيل ميسي صعوبة في الاستقرار بالعاصمة الفرنسية، بعد انضمامه إلى باريس سان جيرمان قلماً من برشلونه.

ويشارك ميسي في أول مباراة له كأساسي مع باريس سان جيرمان مساء الأربعاء الماضي أمام كلوب بروج (1-1)، وحتى الآن لم يتمكن من ترك بصمته على أرض الملعب.

لكن مشكلته الرئيسية لا تتعلق بأدائه، بل بأسلوب معيشته، حيث ما يزال اللاعب الأرجنتيني يبحث عن منزل مناسب للانتقال للإقامة فيه، في وقت يجد نفسه فيه مطرداً من قبل عشاقه والمصورين".

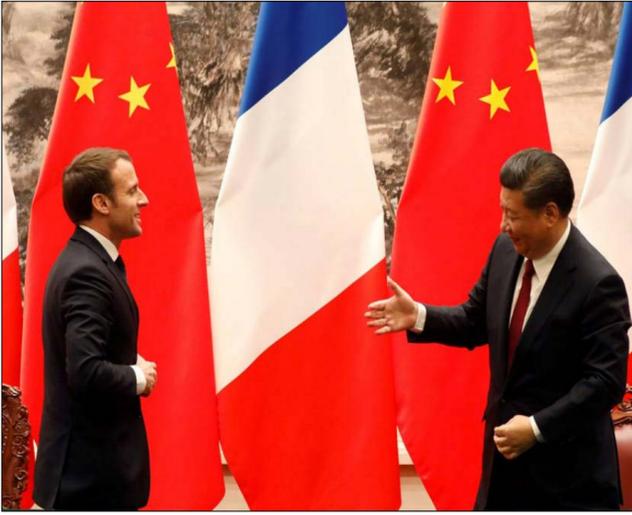
هذا ما أكده زميله ومواطنه أنجيل دي ماريا الذي قال إن الوضع الشخصي الحالي لميسي ليس مثالياً كما يبدو.

وقال في تصريحات نقلتها صحيفة "أولي" الأرجنتينية: "عندما يأتي ليكو لتناول العشاء، هناك دائماً دراجات نارية أو سيارات في الجوار. الناس هنا محترمون جداً وإذا خرجنا سبتروكونا وشاننا. الآن، مع ليو، ليس لدينا مكان نذهب إليه".

لم يجد ميسي بعد منزلاً في باريس لنفسه ولزوجته أنتونيليا وابنائهم الثلاثة الرائعين تياجو وماتيو وسيريو، ومن المعروف أن اللاعب، الحاصل على جائزة الكرة الذهبية 6 مرات، يقم في فندق فاخر في باريس.

# صفقة تعزز الوجود الأميركي بأستراليا وفرنسا تصفها بالطعنة والصين تتوجس منها

المستقل - وكالات



للتصدي لقوة ونفوذ الصين المتنامي، ولا سيما تحركاتها للحشد العسكري والضغط على تايوان وعمليات الانتشار في بحر جنوب الصين المتنازع عليه. قال المفوض الأعلى للسياسات الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إن الوقت أصبح ملحا أكثر من أي وقت مضى لقرار مستقل للاتحاد، يحافظ على سيادته ويجعله قادرا على اتخاذ قرارات لها علاقة مباشرة بمصالحه. وأضاف بوريل أن هناك حاجة لإبرام شراكة مع منطقة جنوب المحيط الهادي، بالاعتماد على برنامج يشمل التعاون الدفاعي والتنوع البيئي والتبادل الأمني.

قلق بكين البالغ إزاء المساعدة المعلنة من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا لامتلاك أستراليا غواصات تعمل بالطاقة النووية. وخلال كلمة أمام اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، قال المندوب الصيني إن هذه الخطوة تشجع على الانتشار النووي، وإن ذلك يتنافى مع معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية. وطالب المندوب الصيني الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالتعبير صراحة عن موقفها الرسمي من عقد أستراليا شراكة مع الولايات المتحدة وبريطانيا لاقتناء غواصات تعمل بالمدفع النووي، وهو ما يتعارض مع التزامات الدول الثلاث المعنية، وفق قوله. وتبحث الولايات المتحدة وحلفاؤها عن طرق

المشتركة في المنطقة، بما في ذلك عبر الحوار بشأن الصين. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول كبير في البيت الأبيض أن "مسؤولين كبارا في الإدارة الأميركية كانوا على اتصال مع نظرائهم الفرنسيين لمناقشة" الاتفاقية العسكرية الجديدة مع أستراليا "بما في ذلك قبل الإعلان" الذي صدر الأربعاء. وأضاف المسؤول، طالبا عدم كشف هويته، "كما قال الرئيس (بايدن)، نتعاون بشكل وثيق مع فرنسا بشأن أولوياتنا المشتركة في المحيطين الهندي والهادئ وسنواصل القيام بذلك". من جانبه أعرب مندوب الصين لدى المنظمات الدولية في فيينا وانغ كون عن

الموضوع لن ينتهي بمجرد إعلان أستراليا إلغاء الصفقة. في المقابل، أشاد مسؤول في البيت الأبيض -في تصريحات للجزيرة- بالاتفاق الدفاعي بين واشنطن ولندن وواشنطن، مؤكدا أن واشنطن تتعاون بشكل وثيق مع باريس بشأن الأولويات المشتركة في منطقة المحيطين الهندي والهادئ. وأضاف المسؤول أن تنشيط التحالفات والشراكات لدعم النظام الدولي يعني تعزيز العلاقات التاريخية الطويلة الأمد، بما في ذلك مع حلفائنا في حلف شمال الأطلسي (الناتو) والاتحاد الأوروبي. وأضاف المسؤول الأميركي أن بلاده تتطلع للعمل مع الاتحاد الأوروبي لتعزيز الأهداف

المعلومات الأولى في الصحافة الأميركية والأسترالية، والتي سبقت إعلان الرئيس الأميركي جو بايدن الرسمي بساعات قليلة. ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مسؤول فرنسي لم تسمه أن السلطات الفرنسية ألغت احتفالية كانت مقررة في مقر إقامة السفير الفرنسي في واشنطن، بعد إلغاء عقد تزويد أستراليا بغواصات فرنسية. من جهته، وصف وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان تراجع أستراليا عن صفقة شراء الغواصات الفرنسية، بأنه طعنة في الظهر وخيانة للثقة التي أعطتها باريس لكابينا. وأعرب لودريان -في تصريحات لإذاعة "فرانس إنفو" (France Info)- عن غضبه من الموقف الأسترالي، مؤكدا أن

اتاحت صفقة الغواصات النووية التي أبرمت بين أميركا وأستراليا وبريطانيا والتي أعلن عنها وزير الدفاع الأسترالي بيتر داتون لواشنطن تعزيز وجودها العسكري بأستراليا، كما ستتحصل أستراليا بموجب هذا الاتفاق على صواريخ كروز، لكن الاتفاق الأمني بين البلدان الثلاث أثار استياء باريس التي أعلنت عدم علمها به. وقال داتون -في مؤتمر صحفي في إطار المحادثات الثنائية في واشنطن- إن الاتفاق الأمني ينص على إجراءات من شأنها أن "تعزز إلى حد كبير" التعاون وقابلية العمل المشترك بين القوات الأسترالية والأميركية. ويمتلك الجيش الأميركي بالفعل وجودا غير دائم في داروين بشمال أستراليا، حيث يتم نشر حوالي 2500 جندي من مشاة البحرية الأميركية هناك.

وأعلنت الولايات المتحدة وأستراليا والمملكة المتحدة، أنها ستقيم شراكة أمنية في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، من شأنها أن تساعد أستراليا في الحصول على غواصات تعمل بالطاقة النووية، مما سيلغي صفقة الغواصات الفرنسية للتصميم. التي أبرمتها أستراليا مع الجانب الفرنسي عام 2016 والتي تقدر قيمتها بـ 40 مليار دولار، وهذه خسارة كبيرة لباريس، إذا كان الرد الفرنسي غاضبا وقد وصفته "بطعنة في الظهر". وكانت أستراليا اختارت شركة بناء السفن الفرنسية "نافال غروب" (Naval Group) لبناء أسطول غواصات جديد بقيمة 40 مليار دولار، لتحل محل غواصات كولينز التي مضى عليها أكثر من عقدين. وأوضح المتحدث باسم السفارة الفرنسية أن بلاده لم تبلغ بهذا المشروع إلا بعد نشر

## محروقات إيرانية تدخل لبنان هل ستضيئه أم ستحرقه؟

المستقل - متابعة

الأمريكي عن إيران. هذا ما علمنا عن الناقلات النفطية عبرت قناة السويس على مرأى ومسمع الأميركيين. لكن الخطوة لم تقف عند حدود حزب الله وإيران، بل لها انعكاسات أخرى على الواقع اللبناني، فالخطوة تعيق الدولة اللبنانية وتهدد الدور الحكومي، وقد جاءت في زمن مهمة للغاية وهي بداية تشكيل حكومة السيد ميقاتي، مما سيحتملها برأي البعض ثقل سياسي وعدم رضى عربي ودولي، وهذا يشكل تحديا كبيرا لها. لذا تسائل كثيرون عن تأثير الوقود الإيراني على الحكومة الجديدة، وعلاقتها مع دول الخليج والمجتمع الدولي، ويذهب مراقبون لاعتباره جزءا من تسوية كبرى أفرجت عن تشكيل الحكومة بعد نحو 13 شهرا. المناصرون للحزب يقولون إن قرار استيراد الوقود الإيراني اتخذ قبل تأليف حكومة ميقاتي، مما يجعله عاملا غير مؤثر عليها راهنا. وقد يصبح مؤثرا إذا استمر

جدل حاد بين الأطراف اللبنانية بعد وصول دفعة المحروقات الإيرانية الأولى إلى لبنان عبر الأراضي السورية وبعد أقل من شهر على إعلان الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله، انطلاق أول سفينة إيرانية محملة بالمشروبات النفطية، دخل لبنان مرحلة استشراف التبعات السياسية والإقليمية، مع عبور عشرات صهاريج الوقود الإيراني، الحدود البرية من سوريا نحو لبنان. ووصلت الحملة الأولى بعد تفريغها بمرقا بنابلس السوري، تفاديا لإحراج الدولة اللبنانية، كما قال نصر الله، وعلى وقع احتفالات شعبية محدودة، دخلت الصهاريج محافظة البقاع، وسط صمت رسمي، وستصل لاحقا سفن أخرى، وتتولى شركة "الأمانة" للمحروقات مهام الاستقبال والتفريع والتخزين والتوزيع وعلى مدار شهر ونصف ستقدم الشركة المعازير للفئات المستهدفة والرغبة كهيئات، إلى المستشفيات الحكومية ودور الحجر والأيتام وغيرها، وسيباع باليرة بأسعار تقل عن الأسعار المعتمدة رسميا. لفئات أخرى، وقال مدير عام الشركة الموزعة إن البواخر القادمة ضخمة، وتتجاوز حمولة الواحدة 40 مليون لتر، وستفرغ بنحو 10 مستودعات، ولدى الشركة أيضا 32 محطة وقود، وستضمن التوزيع العادل، بين المناطق والطوائف. وتزامنت العملية مع وصول الوقود العراقي، وقبلها توقيع اتفاقية نقل الغاز المصري والكهرباء الأردنية عبر سوريا إلى لبنان بضوء أخضر أميركي، غير أن الوقود الإيراني ينطوي على دلالات سياسية مترامية الأبعاد، وفق كثيرين، وسط تخبط القوى السياسية بين محاور إقليمية تتصارع تارة وتناور تارة أخرى. فقبل وصول المحروقات الإيرانية كانت هناك حرب حدودية محدودة بين حزب الله وإسرائيل حدد بموجبها قواعد الاشتباك الجديدة بين الطرفين.. يرى محللون إلى أن حزب الله يتعامل مع الوقود الإيراني كخليط بين قواعد الاشتباك والحاجة للخطوة، "لأنه غير قادر على ترك بيئته، تعاني من شح المحروقات". فقد توجه شرقا وبالتحديد إلى إيران لملك الحصار، وهو يعلم أن الحصار يستهدفه ويستهدف قواعده الشعبية، فهناك مراهنة أميركية على انفكك القواعد الشعبية للحزب بممارسة مزيد من الضغوط على حواضنه الجماهيرية. تتعامل حزب الله مع خطوة استيراد المحروقات الإيرانية بالرغم من الحصار المفروض على إيران تتعامل معها كضرورة اقتصادية، وكخطوة هجومية من موقع الدفاع المستجيب للضغوط الأميركية. أو ربما لاختبار ردود الفعل الأميركية حيال هكذا خطوة. لكن يبقى الأمر مرهون في مدى نجاح الخطوة واستمراريتها وكذلك غض الطرف



لفترة طويلة، لكن استيراد الوقود العراقي والغاز المصري قد يخفف من المشكلة. البعض يرى إلى أن مسألة المحروقات الإيرانية ذات أهمية مركزية لحزب الله، ويريد عبرها تعزيز حضوره اللبناني بمحافظاته، وتكريس القبول بدور إيران مقابل غياب واضح من القوى السياسية والطائفية الأخرى. المعطيات تشير إلى تبدل المزاج الأميركي والأوروبي تجاه لبنان وإن استيراد الوقود الإيراني لن يؤثر على الحكومة، بعد موافقة أميركية غير مباشرة، لمجرد مرور الناقلات قناة السويس من دون اعتراض طرفها. كما إن قبول أميركا تشكيل حكومة بمشاركة حزب الله، وكان قد سبقها اتصال رئاسي بين إيران وفرنسا، يعني قبولا بتسيير مصالح وأهداف حزب الله. إن السياسة الأميركية صانعة القرار في واشنطن يلعب بأوراق قوة خصومه، مما يعزز مكاسب إيران وحزب الله، وقد يعمل على توسيع مروحة الاستيراد الاستراتيجي".

## في الذكرى الأولى لاتفاقيات التطبيع

# واشنطن تدعو دولا عربية أخرى إلى الاعتراف بإسرائيل

المستقل - وكالات

وتقول إدارة الرئيس الديمقراطي جو بايدن رغم أنها تعزز إظهار قطعية مع نهج ترامب، إنها توافق على هذه الاتفاقيات التي تعتبر بمثابة أحد الإنجازات الدبلوماسية الرئيسية التي حققها سلفه الجمهوري. وأكد بليكن أن "هذه الحكومة ستواصل تطوير الجهود المتوجهة بنجاح الحكومة السابقة، لمواصلة المضي قدما في التطبيع". بعد عبور عشرات صهاريج الوقود الإيراني، الحدود البرية من سوريا نحو لبنان. ووصلت الحملة الأولى بعد تفريغها بمرقا بنابلس السوري، تفاديا لإحراج الدولة اللبنانية، كما قال نصر الله، وعلى وقع احتفالات شعبية محدودة، دخلت الصهاريج محافظة البقاع، وسط صمت رسمي، وستصل لاحقا سفن أخرى، وتتولى شركة "الأمانة" للمحروقات مهام الاستقبال والتفريع والتخزين والتوزيع وعلى مدار شهر ونصف ستقدم الشركة المعازير للفئات المستهدفة والرغبة كهيئات، إلى المستشفيات الحكومية ودور الحجر والأيتام وغيرها، وسيباع باليرة بأسعار تقل عن الأسعار المعتمدة رسميا. لفئات أخرى، وقال مدير عام الشركة الموزعة إن البواخر القادمة ضخمة، وتتجاوز حمولة الواحدة 40 مليون لتر، وستفرغ بنحو 10 مستودعات، ولدى الشركة أيضا 32 محطة وقود، وستضمن التوزيع العادل، بين المناطق والطوائف. وتزامنت العملية مع وصول الوقود العراقي، وقبلها توقيع اتفاقية نقل الغاز المصري والكهرباء الأردنية عبر سوريا إلى لبنان بضوء أخضر أميركي، غير أن الوقود الإيراني ينطوي على دلالات سياسية مترامية الأبعاد، وفق كثيرين، وسط تخبط القوى السياسية بين محاور إقليمية تتصارع تارة وتناور تارة أخرى. فقبل وصول المحروقات الإيرانية كانت هناك حرب حدودية محدودة بين حزب الله وإسرائيل حدد بموجبها قواعد الاشتباك الجديدة بين الطرفين.. يرى محللون إلى أن حزب الله يتعامل مع الوقود الإيراني كخليط بين قواعد الاشتباك والحاجة للخطوة، "لأنه غير قادر على ترك بيئته، تعاني من شح المحروقات". فقد توجه شرقا وبالتحديد إلى إيران لملك الحصار، وهو يعلم أن الحصار يستهدفه ويستهدف قواعده الشعبية، فهناك مراهنة أميركية على انفكك القواعد الشعبية للحزب بممارسة مزيد من الضغوط على حواضنه الجماهيرية. تتعامل حزب الله مع خطوة استيراد المحروقات الإيرانية بالرغم من الحصار المفروض على إيران تتعامل معها كضرورة اقتصادية، وكخطوة هجومية من موقع الدفاع المستجيب للضغوط الأميركية. أو ربما لاختبار ردود الفعل الأميركية حيال هكذا خطوة. لكن يبقى الأمر مرهون في مدى نجاح الخطوة واستمراريتها وكذلك غض الطرف



وخلال تبادل الأحاديث بين الشركاء الجدد، أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد أنه سيتوجه إلى البحرين بحلول نهاية الشهر الحالي، في أول زيارة لوزير خارجي إسرائيلي، وسبق أن زار لبيد الدولتين العربيتين الأخريين.

ان "اتفاقيات إبراهيم" أفادت شعوب المنطقة. في 15 أيلول/سبتمبر 2020، أصبحت الإمارات والبحرين أول دولتين خليجيتين تطبعان علنا علاقتهما مع إسرائيل، برعاية الرئيس الأميركي آنذاك دونالد ترامب. وأقدم المغرب والسودان في ما بعد على الخطوة نفسها.

تمر هذه الأيام الذكرى الأولى لتوقيع اتفاقيات التطبيع بين دول عربية وإسرائيل، وبهذه المناسبة وجه الرئيس الأميركي جو بايدن دعوة لدول عربية أخرى للانضمام لمسيرة التطبيع. وقالت الإدارة الأميركية إن الولايات المتحدة برئاسة جو بايدن وعدت بحض دول عربية أخرى على الاعتراف بإسرائيل وذلك خلال لقاء وزاري عقد في الذكرى السنوية الأولى لاتفاقيات التطبيع التاريخية التي أبرمتها ثلاث دول عربية في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب. وقال وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن خلال هذا اللقاء الافتراضي مع نظرائه الإسرائيليين والاماراتيين والبحرينيين والمغربي "سنشجع مزيدا من الدول لتدعو حذو الإمارات والبحرين والمغرب". وأضاف "نريد أن نوسع دائرة الدبلوماسية السلمية. من مصلحة دول المنطقة والعالم أن يتم التعامل مع إسرائيل كسائر الدول". وتابع "أن التطبيع سيحل مزيدا من الاستقرار" معتبرا

## طالبان: خطوة يتوجس منها المجتمع الدولي

المستقل - وكالات



أعلنت حركة طالبان تحويل وزارة المرأة إلى وزارة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خطوة أحدثت نوعا من التوجس لدى بعض الدوائر الدولية التي تناقش الاعتراف بطالبان وسيطرتها على أفغانستان. فليس من الواضح بعد ما الذي تقصده طالبان من إعادة تسمية وزارة شؤون المرأة في أفغانستان، إذ تحولت الوزارة وكانت طالبان خلال حكمها السابق قد طبقت تفسيرها الصارم للشريعة الإسلامية والقيود المتشددة على النساء. ولا يعرف بعد ما هي صلاحيات الوزارة الجديدة وإن كانت سترعى شؤون المرأة وحاجاتها، أم هي وزارة عامة للجميع. وحاولت طالبان في بداية حكمها الحالي أن تعطي الانطباع بأنها أدخلت تغييرا على نهجها تجاه المرأة من حيث التعليم والعمل، لكن تغيير اسم الوزارة جاء في وقت أظهرت فيه مقاطع فيديو نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي مجموعة من الموظفات خارج مبنى وزارة المرأة، تحت طالبان على السماح لهن بالعودة إلى العمل. فمثل ألفت قيادة الحركة وزارة المرأة تماما، أم فقط غيرت الاسم؟ وإن صح هذا فما الذي تقصده طالبان بربط المرأة فقط بوزارة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

شركات متنوعة

أعمار وبناء

خدمات أمنية

نقل وضيافة

تتمية

مشاريع خيرية وإنسانية

## مجموعة البرهان القابضة

# Al-Burhan Group

طريقك إلى العراق

## النواب وفختاية علي الشباني



يكتبها محمد السيد محسن

في عام 1995 وصل الى دمشق وفد عراقي للمشاركة في مؤتمر التريبيين العرب وهو من فعاليات الجامعة العربية وتم عقد المؤتمر في فندق الشام. جاء ضمن الوفد وقتذاك الشاعر العراقي رعد بندر ، وكان مكلفا من قبل الرئيس صدام حسين بمقابلة الجواهري واقناعه بالعودة الى العراق . التقى رعد بندر بالجواهري ، والقي قصيدة له كان مطلعها : ضيعت عمرك لو ادركته بددا ان كنت اوجدت اهلا ، اوجد البلدا رذاذ دجلة في عينيك متقد وهل هجست رذاذا قبل متقددا حيتك دجلة لم تسمع تحيتها حتى غدت ، من جوى ، انياطك العضا

تأثر كثيرا ابو فرات - الجواهري - ولكنه لم يستطع ان يعود الى العراق ومات في الشام ودفن هناك . قلت لمظفر النواب : هل تفكر في العودة الى العراق ؟ قال : مع وجود نظام صدام حسين لن استطيع العودة ، لأن هذا النظام عمل على جعل المبدعين تابعين له وليس للعراق. قلت : فانت هل تفكر بالعودة الى العراق ؟ قلت : اذا لم استطع ان احقق شيئا في المنفى ، اعتقد اني يجب ان الحق ما ناجحا ، لانك تمتلك اللغة الواضحة والرصينة ولديك وجه تلفزيوني مقبول ، ولكني اريد ان اوصيك بوصية اذا استطعت ان تصل الى حلمك في التوثيق للشعراء ، هناك شاعر عراقي مهم جدا اسمه علي الشباني ، من اهالي الديوانية ، وهو صديق عمري ، وهو الوحيد الذي احفظ قصائده ، لأنه يكتب كما انا اكتب ، لذا تجدني اتفاعل مع قصائده ، اذا كنت في يوم من الايام في العراق ولم اعد انا اذكر له هذه القصيدة ، واذا قال لك من اين سمعتها قل له من مظفر النواب سيصدق مباشرة انك التقيت بي وسيثق بك :

شمس الكيخ تحرك روجي فختاية والفي بالسواجي اينام تجي و تراب شمس الكيخ وجدمينك ورك شمام تعال ويبي والفي الخطف روجي وكلب طير وينض محتام اكر ب خنسة الناس وسكت حس الخجل عينك يالاسمر عام اكر تحت عينك عام واغر تحت فيك عام والع ب تحت فيك روح ما يباش اشذ احزام بيديك وانبع ماي بوساتك وانبع شام

الديوانية "محافظة القادسية" والتقيت هناك بالشاعر علي الشباني. كانت مقابلي معه حذرة جدا ، حيث انه ظن اني مرسل من قبل المخابرات العراقية لاستدرجه ، ثم تحدثت عن وصية مظفر ، وترشيحه لجيل الشباني كي اسجل معه ، رفض الرجل اولا فقرأت له قصيدة فختاية ، ثم ثرأت له مقاطع من قصائده القديمة التي كتبها مع مظفر : صوتك طير ماي ازر ك الصب بجنانه ويدك روحه جرف غركان وبصوتك مدينه تكوم صبحيه

اني لا اقوم بمخاطرة ، وان لا تكون مرسل سوء من الحكومة لاستدرجي واعادتي للشعر. قلت له : انا انفذ وصية مظفر النواب فقط ، وهذا سر بيني وبينك ، وستبقي لك الايام اني كنت مؤتمنا على وصية ، وستشكرني يومها. وفي عام 2001 ذهبت مع وفد عراقي للمشاركة في مهرجان القاهرة التجريبي ، وحين وصلنا الى دمشق وقف الوفد للاستراحة وكذلك لمشاهدة مباراة المنتخب العراقي وقتذاك ، فكان دافضل خليل من المتابعين والدؤوبين على متابعة مباريات كرة القدم ، فطلبت منه ان انهب للقاء بعض اصداقائي ، وافق الرجل واوصاني ان ابقي هذه القضية سرا ذهبت مباشرة الى منزل مظفر النواب ، وحينها قيل لي انه انتقل الى صحنايا وهي منطقة تقع على اطراف مدينة دمشق ، واخذت العنوان وذهبت اليه هناك ، والتقيته وقبل ان ابغاه بلقائي مع



## الاهوار حكايات وأساطير وتواريخ قهر (19)

## مدافع أم البنين

## نعيم عبد مهلهل

انا ذقتها، وغيري ذاقها، وتعلمت منها، لكنها لم تتعلم مني، ولاني مثل خالي المرحوم (جهاد سهر أهيب) العريف المتطوع في كتيبة مدفعية الميدان 51 التابعة للفرقة الثانية مشاة، أتت بي قرعة معسكر التاجي إلى صنف المدفعية، خدمتها وتسرحت منها وعيّنت معلما بعدها، ولم يبق من ذكرياتها سوى نخوة الجنود وهم يحملون صناديق القذائف الثقيلة وينتخون بأم البنين لتعظيمهم في حملها، ليكون رد العريف عطشان: أم البنين لديها ما يكفيها وهي تبحت من بعينها لقد فقدت أربعة أبناء من أجل الحسين (ع)، حرب السيوف سلبت أبنائها، فلا تريد لحرب المدافع أن تسلب أبناء من امهات أخريات. أتت حرب جديدة، ومعها أنت خواطر جديدة وقصص جديدة، ومنها حين أتى واحد من أبناء ريكان موظف الخدمة في مدرستنا مجازا من جهة عبادان، وكانت الحرب تعيش فوران أيامها الأولى، فتحدث عن أسير إيراني طلب منه الماء ويتكلم في النواح، ويوم ذهب شباب من القرية إلى جبهات الحرب، سكنت وجوه الأباء ملامح جديدة لم أرها من قبل، ومنها ذلك الهجوم الطويل ونسيان أن الجواميس أصابها الملل من قيلولتها الطويلة في الماء وتريد العودة إلى زريبتها.

إننا نجد أولى المجموعات التي وصلتنا بشكل مودن تعود إلى العصر السومري، أي أنها نشأت و نمّت وترعرعت على أرض سومر ومنها ترسبت إلى باقي الشعوب فاثّرت بأدبهم الشعبي. وقد وجدت البعثة التقيبية الأمريكية في مدينة نقر (بيور) لأول مرة الواح مسمارية تتضمن أمثالا سومرية ترجع إلى القرن الثامن عشر قبل الميلاد وتمت ترجمتها ونشرها عن طريق العالم إدوارد كيرا سنة 1934م وهي الآن في متاحف العالم المختلفة ومنها متحف فيلادلفيا و أسطنبول، كما عثر على ألواح مسمارية تتضمن أمثالا ترجع إلى الألف الأول قبل الميلاد في مكتبة الملك آشور بانينال وترجمها مجموعة علماء أبرهزم صموئيل نوح كريمر وأدموند جوردون ورويلنصن ولائندن وطه باقر وفاضل عبد الواحد... الخ.

تبين أن هناك 20 - 24 مجموعة من الأمثال باللغتين السومرية أو الأكديّة، و مدونة بالكتابة المسمارية، يلجأ الناس إليها لأجل إحضار المعاني بصورة مختصرة، فبدل أن يقص على السامع قصة طويلة يكتفي بجملة قصيرة مبعرة ذات مغزى تسمى مثلاً. تتشابه الأمثال الرافدينية (السومرية) البابلية) مع أمثالنا الحديثة من حيث الموضوعات التي تناولتها والأغراض التي استهدفها، فقد عالجت بعض

الحالات والتصرفات السلبيّة السائدة في المجتمع، فضلاً عن ما عكسته لنا من واقع الحياة وبعض تفاصيلها في كل زمان ومكان.

أما عن أبرز المضامين أو الموضوعات التي تطرقت لها الأمثال الرافدينية والأمثال الحديثة، وحاولت معالجة تلك الأمثال في العراق ولم اعد انا اذكر له هذه القصيدة ، واذا قال لك من اين سمعتها قل له من مظفر النواب سيصدق مباشرة انك التقيت بي وسيثق بك :

## الأمثال العراقية وجذورها السومرية والبابلية

استدان، وقالوا أيضاً: يقضمُ الفقيرُ مالهَ ثم يستدينُ ليجرق في الهَم، ونقولُ حديثاً: من وفي دينه تأنم عينه، ونقولُ أيضاً: الدينُ هم ولو درهم. وقالوا قديماً: يحصلُ القويُّ على عيشه بقوة ساعده ولكن الضعيفُ يبيعُ أولاده، وقالوا أيضاً: الفقيرُ ليست له قوة، ونقولُ حديثاً: الفقيرُ يتعثرُ بذياله. \* أمثال عن الشراهة في أكل الطعام: \*قالوا قديماً: من يأكل كثيراً جداً فلا يتمكن من أن ينام، ونقولُ حديثاً: طعامٌ على طعم يزيدك علة وسقام. \* أمثال عن التشاؤم وسوء الحظ: قالوا قديماً: عندما أدخل مدينة هادنة فإن تلك المدينة أجدها قد إمتألت بالدم، وعندما استقل سفينة، فإن تلك السفينة تتعرض إلى مصيبة، ونقولُ حديثاً: من شوم حظي تجيني النابيات رداًف. وقالوا قديماً: لدى هروبي من الثور شابت لحامه والعقل ما جاهم. \* أمثال في السلوك السيء: قالوا قديماً: لا تعملُ الشرَّ، وعنديزُ لمن تقاسي ألماً دائماً، ونقولُ حديثاً: كلمن يتعدى عاتانسان ياكله فشرة بالراس.

\* أمثال في العمل وعدم الاتكال: قالوا قديماً: حزم نفسك، إلهك هو مساعدك، ونقولُ حديثاً: منك الحركة ومن الله البركة. الأمثالُ أعلامٌ تجسّد خلاصة تجارب المجتمعات ومرآة لحياتها وحصيلتها حسها التاريخي الناضج، إذ جسدها بموضوعات ومضامين مختلفة ذات مغزى قصدوها لإيصال فكرة معينة، كان تكون عادةً أو سلوكاً أو ظاهرة مرفوضة من قبل أفراد المجتمع في كل زمان ومكان. الأمثال الحديثة من حيث الشكل تكون أكثر إيجازاً وأكثر تركيزاً من الأمثال الرافدينية، وأحياناً تكون الأمثال الحديثة أكثر حدية وقسوة، لذا تكون مسبوقةً بعبارة "أبو المثل يقول" وهي دلالة على أن القائل ليس شخصاً محدداً ومعروفاً لأفراد المجتمع، وإنما يقصدون بها إشارة إلى الإرث الشعبي المتوارث عبر سنين، كما تكون الأمثال مسبوقةً بعبارة "الأمثال تضرّب ولا تقاس" للتقليل من حدة وقساوة الأمثال في بعض الأحيان.

مططفى الغزي



مططفى الغزي

كنت قد أخذته، وقالوا أيضاً: دغ ما هو لي يبقى كما هو، دعني أكل ما هو لك، ونقولُ حديثاً: الأخذ حلّو و العطا مرّ، ونقولُ أيضاً: إذا شفت صاحك حلو لتاكله كله. \* أمثال عن الفقر والضعف: قالوا قديماً: الفقيرُ قلقٌ على ما قد

الحالات والتصرفات السلبيّة السائدة في المجتمع، فضلاً عن ما عكسته لنا من واقع الحياة وبعض تفاصيلها في كل زمان ومكان. أما عن أبرز المضامين أو الموضوعات التي تطرقت لها الأمثال الرافدينية والأمثال الحديثة، وحاولت معالجة تلك الأمثال في العراق ولم اعد انا اذكر له هذه القصيدة ، واذا قال لك من اين سمعتها قل له من مظفر النواب سيصدق مباشرة انك التقيت بي وسيثق بك :

قال العراقيون القدماء: اللحم لحم، الدم دم، الغريب غريب، الأجنبي جفا أجنبي، ونقولُ حديثاً: الدم عمرة ما يصير مي، ونقولُ أيضاً: الأظفر ما يطلع من اللحم، ما يحك جلدك غير أظفرك، ونقولُ: العظم ما يتبرأ من اللحم، ونقولُ: آني وأخوي على ابن عمي وآني وابن عمي على الغريب. \* أمثال عن حنان الأبوّة: قالوا قديماً: تتحدث الكلية قانلة بغفر: "إذا كان لأطفالي لون ضارب إلى الصفرة أو لون داكن (فمهما يكن من شيء) إنني أحب صفاري، ونقولُ حديثاً: القرد (الشاذي) يعين أمه غزال. \* أمثال تجسّد لحظات الغضب تجاه الأبناء السنين: قالوا قديماً: الطفل العاق، ليت أمه لم تلده، وليت ربه لم يخلقه، ونقولُ حديثاً: ابن اللاش لا عاش، ونقولُ أيضاً: ريت الله ما خلقتك، وريت بطني ما جابتك. \* الجنة (الكنة) وخسن المعاملة: قالوا قديماً: أينها الفتاة كما تعاملين حماك كذلك (المستقبل) تعاملك النساء، ونقولُ حديثاً: يا جنة باجر تصيرين عمه. \* في اختيار نوعية الأصدقاء: قالوا قديماً: من يصاحب الشخص البارز، يعرف ك شخص بارز، ومن يصاحب الشخص الذكي، يعرف ك شخص ذكي، ونقولُ حديثاً: يعرف المرء من جلسه، ونقولُ أيضاً: قل لي من تعاشر، أقول لك من أنت. \* أمثال في العلاقات الشخصية المبنيّة على الطمع: قالوا قديماً: أنت لا ترجع ما

الأمثال أقوالٌ وعباراتٌ جرّت على ألسن عامة الناس خلال حياتهم اليومية، عبروا من خلالها عن المثل والقيم والتجارب والأفكار المستخلصة عبر قرون، وتناقلوها جيلاً بعد جيل قبل اختراع الكتابة كوسيلة للتدوين في حوالي 3500 أو 3200 ق.م. وتدوين تلك الكنوز الثرية بالحكم والمواظ التي تصنّف في خانة الأدب الشعبي. يُمثل النتاج الأدبي في بلاد الرافدين أولى محاولات الإنسان للتعبير عن الحياة وقيمتها ومعانيها بأسلوب الخيال والفن، أما الأمثال فتمثل أبرز تجليات الحكمة في آداب الشعوب ومروياتها، ومن خلالها نتعرف على أفكار وعادات وتقاليد الشعوب الاجتماعية التي كانت سائدة آنذاك. الأمثال سبقّت اختراع الكتابة والتدوين، لذا لا يُمكن لنا تحديد نشأة الأمثال، لأنها تناقلت شفاهياً بين الناس قبل تدوينها وحفظها، إلا أننا نجد أولى المجموعات التي وصلتنا بشكل مودن تعود إلى العصر السومري، أي أنها نشأت و نمّت وترعرعت على أرض سومر ومنها ترسبت إلى باقي الشعوب فاثّرت بأدبهم الشعبي. وقد وجدت البعثة التقيبية الأمريكية في مدينة نقر (بيور) لأول مرة الواح مسمارية تتضمن أمثالا سومرية ترجع إلى القرن الثامن عشر قبل الميلاد وتمت ترجمتها ونشرها عن طريق العالم إدوارد كيرا سنة 1934م وهي الآن في متاحف العالم المختلفة ومنها متحف فيلادلفيا و أسطنبول، كما عثر على ألواح مسمارية تتضمن أمثالا ترجع إلى الألف الأول قبل الميلاد في مكتبة الملك آشور بانينال وترجمها مجموعة علماء أبرهزم صموئيل نوح كريمر وأدموند جوردون ورويلنصن ولائندن وطه باقر وفاضل عبد الواحد... الخ.

تبين أن هناك 20 - 24 مجموعة من الأمثال باللغتين السومرية أو الأكديّة، و مدونة بالكتابة المسمارية، يلجأ الناس إليها لأجل إحضار المعاني بصورة مختصرة، فبدل أن يقص على السامع قصة طويلة يكتفي بجملة قصيرة مبعرة ذات مغزى تسمى مثلاً. تتشابه الأمثال الرافدينية (السومرية) البابلية) مع أمثالنا الحديثة من حيث الموضوعات التي تناولتها والأغراض التي استهدفها، فقد عالجت بعض

هيئة التحرير

وسام الغزي  
ميامين علاء  
هديل العيثاوي

د. صائب غازي  
فحطان جاسم جواد  
ظافر جلود  
عدنان السوداني

رئيس التحرير  
علاء الخطيب  
المشرف العام  
د. عبد الحميد الصائغ  
مدير التحرير  
امير الخطيب

المستقل  
ALMUSTAQEL

صحيفة عربية جامعة تصدر من لندن

الإخراج الفني: د. فرات العتابي

للمراسلات

www.almustaqel.net

E-mail : info@almustaqel.net

Whatsapp : 009647829341715



نهاية الاسبوع

زيارة الاربعةين ليست مجرد ذكرى

علاء الخطيب

أقدام السائرين نحو الشمس لوجهة ، تُدعِجها ملايين الأرواح التي حلت بفناء الحسين لتؤدي طوافاً لم يوجبه الله كفرض، بل أوجبه الشوق للحرية والمثل، أوجبه الحب لثقافة الرفض مشهد يتكرر وصوت حق يتفجر من بعيد وصرخات مدوية تخرج من ثغر البركان، ونور يتوهج ، ثم تحترق شمس الوجود لتبرِّغ كريلاء وتأتي أن تغيب رغم الغيوم الكثيفة والحجب المنيع، وإن غابت فأنها تعود لتولد من جديد وتولد معها روى الحرية .لمتعتق الأرواح المتلهفة لحرارتها والضامنة لفراتها، حيث يترانى الحسين وحى السماء وأنشودة الملائكة وصرخة الدماء ،يقف ليلوح لها من بعيد .تسرع تهلول تمشي تكاد تطير يحملها الريح لتغدو ريشة ترسم مشهداً ، مثيراً ومدهشاً ،لخيام كزرع أخضر تحمل رمزية خيام لذات المكان و العنقوان ،ومسيرة تشق الافق لتجبر الدنيا أن تصوب نظرها نحوها وتصيح لها سمعها ،مشهد يعقب بالولاء ويتنفس عبر الإباء والشمم ،يجسد على أرض يكاد يرقبها يخطف الأبحار، مشهد مصحوب بهتاف لبيك يا حسين ،وأبي حسين هذا الذي ترنو اليه الدنيا ،إنه حسين الكرامة والحقيقة ،حسين المبدأ والقيم والفضاء والتضحية وكل معاني الخير، فالمشهد ليس مجرد مجاميع بشرية تزحف نحو مكان ما ، وليس تقليداً ، تراثياً ، وشعبياً ، كما يحلو للبعض أن يوصفه، بل هو وهج ورفض ومقاومة لكل عناصر الشر .

إنه الاربعةين ..... تأمل ، في حركة الروح ، وروح في حركة المثل ،ومثل في جسد الحرية ،وحرية في أصوات الرفض .

إنه الاربعةين ..... ليس مجرد ذكرى لواقعة ما ، وليس حركة المثل ،ومثل في جسد الحرية ،وحرية في أصوات الرفض .

حيث يوجد الظلم .

خية متراصة على طول الطريق، وعطاء لا ينضب على مدى الأيام التي اعتدت لهذه الذكرى ، وارواح تكاد تمسك بك وانت تسير نحو النور ، مشاهد يعرفها أولئك الذين خبروا الخلود وعرفوه بالمواقف الإنسانية العظيمة .

أين ما حل فأمامه وجهه واينما تولى وجهك تراه ينظر اليك ، لكن لا يراه الا الاحرار .

شاخ الزمان ولم تتعب نواظره ترنوا لبنا ولكن لا ترى أحدا

ويتناهى صوته من وراء الضريح قائلاً :

وفي ضريحي ملايين تقبله وترتجيني وتعضي الواحد الأحدا.



عن سكوب

الخط العربي من الكوفة الى اليابان

بغداد - المستقل

البحث والدراسة، وتواصل مع فنانيين يابانيين وصينيين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حتى نضجت فكرته.

فإن قواعد الكتابة اليابانية تعتمد على نظام المربع والمعين وحصر الكلمات والرموز داخلها، أما الخط العربي فهو يعتمد على الخط العمودي والمستقيم والدائرة، فقام بالمرج بين الطريقتين، وبناء حرف جديد يحمل الكهنتين العربية والأسبوية.

لم تكن البداية سهلة، فقد استمرت عملية التجارب مدة طويلة حتى ينضج هذا الخط الجديد ويكون ذا قواعد ثابتة يمكن تقليدها والكتابة على أساسها، بالإضافة إلى قابليتها للشرح السهل والتنفيذ.

وحيث بدأ دخان نشر أول أعماله الجديدة على حساباته في مواقع التواصل الاجتماعي وبعض المجلات، تفعل الجمهور معها ونال الكثير من الإعجاب والتشجيع.

لكنه واجه أيضاً نقداً شديداً و"عدم الارتياح" من قبل بعض الخطاطين الذي استهجنوا خطه الجديد هذا، واعتبروه مجرد "خطبة" دخيلة على الخط العربي وتراثه الطويل.

تواصل مع فنانيين يابانيين وصينيين، وبدأ خطه الجديد ينتشر عبر مواقع التواصل



رحلة طويلة خاضها الخط العربي منذ نشأته الأولى، حتى تطور بتطور المجتمع العربي، ووقف قفزة كبيرة حينما تسيّدت اللغة العربية العالم بعد الاسلام.

وتحوّلت الكتابة العربية من مجرد عملية توثيق للكلام الشفاهي الى عملية ابداعية فنية .

فقد قال النبي (ص). " الخط الحسن يزيد الحق وضوحاً .

فقد ابتكر العرب انواع عديدة من الخطوط وصلت الى عشرة انواع ، ووضعا قواعد ومعايير ثابتة للخطاط عليه الالتزام بها .

كما اضعفت البيئات التي عاش فيها الخطاطون اشكالا جديدة على طريقة رسم الحرف .

فقد استطاع الخطاط العربي ابن مقلة بتكرامه ان يبتكر خط الثلث، لقد اشتهق من خطي الجليل والطولمار، وسماه في أول الأمر (خط البديع) وقد استطاع ان يحسنه وتوجده حتى فاق فيه غيره.

وايترك الخطاط التركي الشهير " ممتاز بيك " خط الرقعة الذي اخذه من الخط الديواني

وحيثما انتقل العرب الى الكوفة ابتدعوا الخط الكوفي الذي هو خط نبطي مطور انتظر من الكوفة ، وفي المغرب كان الخط المغربي ، وفي بلاد فارس كان "التعليق"

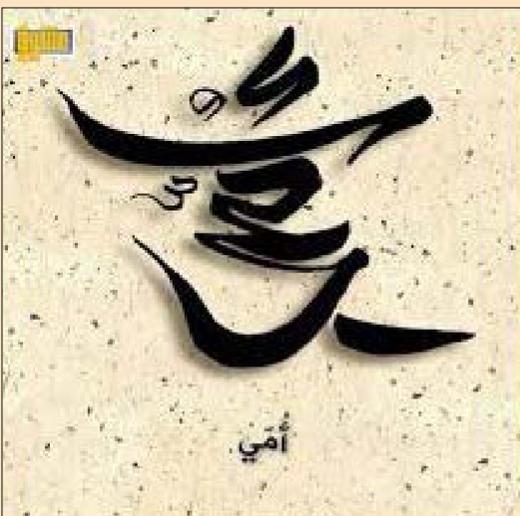
لم يتوقف الخطاط العربي عن الإبداع والتطور والفن.

كل ما ذكرناه عن انواع الخطوط هي خطوط وثقافات. دخل اليها لاسلام فاضاف فيها واحد منها ، اما ماذا يربط الحروف العربية والحروف اليابانية والصينية؟

هذا ما اجاب عليه الخطاط العراقي طه دخان ، حيث عمل على تطوير خط عربي جديد، مستوحى من طريقة الكتابة اليابانية، أسماء: خط "نيهو عربي".

يقول دخان إنه أراد أن يتميز بخط خاص به، فأختر أحد أشهر أساليب الكتابة التقليدية في العالم واللافتة للنظر، وهي الكتابة الشرق آسيوية وخاصة اليابانية، فقرر أن يبتكر خطا جديدا مستنبطا منها.

يضيف أنه واجه صعوبات في البداية، لأنه لم يكن يمتلك مصادر كاملة وافية حول بناء الخط الياباني والصيني، لكنه استمر في عملية



لا حاجة لعمال تعبئة الوقود بعد الان

ففي إحدى محطات الوقود في منطقة غوانغجي زوانغ الذاتية الحكم في الصين، يمتد ذراع الي مزود بأجهزة استشعار من مضخة بنزين عادية لتعبئة خزانات السيارات. يتلقى الروبوت أولاً طلباً من العميل عبر أحد التطبيقات، قبل قيامه بفتح خزان وقود السيارة وفك الغطاء، وتوجيه فوهة الوقود نحو الخزان المفتوح. بعد تزويد السيارة بالوقود، يقوم الروبوت بشد الغطاء وإغلاق الباب والعودة إلى موضعه الأول.

تستغرق العملية برمتها 180 ثانية، على غرار مقدار الوقت الذي يستغرقه العامل البشري للقيام بنفس الوظيفة.

تم تطوير الروبوت من طرف شركة سينوبك، إحدى أكبر منتجي النفط والغاز في الصين. يتكون الروبوت من أربعة أجزاء: ذراع آلية ونظام معرفي وفوهة وقود وغيرها من ملحقات التزود بالوقود ونظام تحكم.

يستخدم الروبوت أيضاً تقنيات تجنب العوائق حتى يتمكن من تجنب الاصطدام بالمشاة والمركبات أثناء خدمته. وفقاً للشركة المصنعة، سيتم استخدام الروبوت في أكثر من 30 ألف محطة وقود في جميع أنحاء البلاد.



شيئاً فشيئاً تحاول التكنولوجيا عزلتنا وتزيد منها ، تستبدل كل اعمالنا الفيزيائية بالآلات وروبوتات تقوم مقام مهماتنا اليومية العادية ، تمنحنا الراحة والسهولة وربما تجنبنا الكثير من المصاعب والمشكلات ، بدأ من أجهزة الاتصال ومواقع التواصل



نقطة ضوء

الانتظار المؤجل

جاسم مراد

هي أيام وتتضح الصورة ، الكل مع انتخابات حرة نزيه ، والجميع يشك بمخارجها ، فإذا بقيت نتائج مكونات السلطة ، موزعة على أساس المصالح ، فإنه ليس من المؤمل القادم أفضل مما كان ، فالسياسة إذا ما بنيت على قواعد مصالح الشركاء ، فإنه يصعب من المستبعد بناء دولة المواطنة ، فشركاء الحكم يولون الأهمية لحجم الإرث الموزع بين الأطراف ، هنا يصعب لا قيمة للأولويات الوطنية في البناء والتقدم الاقتصادي والمشاريع التنموية والخدمية ، وفي أحسن الأحوال تحوّل قضايا الناس ومصالحهم وحقوقهم مشحونة في قاطرة الانتظار المؤجل ، وتصبح لغة المناقشة والمهذبة والعريضة واحدة من أهم شروط توزيع المناصب .

ما نسعته من احاديث لنواب سابقين ، ونواب في دروب الانتظار للحصول على هوية الدخول للبرلمان الجديد. لا يبشر بخير، فمعظمهم يشير الى ان الشركاء في التحالفات يعني توزيع المناصب الحكومية على وفق حجوم الشراكة ، وهذا الوضع يختلف عن التحالفات السياسية في الدول المتقدمة ، فلكل تحالف سياسي وانتخابي، ولما تحقق الفوز، فأنها تهتم بشؤون الدولة ومؤسساتها وما تحققت من منجزات للشعب ، وبهذه الحالة تندمج كل المصالح في إطار الدولة ومؤسساتها ومشاريعها التنموية ، اما في بلدنا وما يماثله من بلدان الديمقراطية المحشوة بالأنايات الحزبية والمصالح الشخصية ، فإن النتائج الانتخابية تصبح مكسب شخصي وعائلي ومناطقي ، نقول ذلك نتيجة لمخزجات السنوات الماضية ، وانعكاس لتعابير العبد من البرلمانين والسياسيين الكذام والجدد .

هو وطن أصبح ملكاً لما كان وما جاء بعده ، وما يطلق عن الديمقراطية ، ما هو الا تعبيراً عن سلوك لإتجاهات الأحزاب والكتل ، فمن يتجرأ نقد المشايخ ، وإذا تم ذلك فإنه يكون تعبير عن تمشية الأمور من أجل تحقيق مصالح أكبر ، مصالح لا تمر بالتبسيب والسيطرة النوعية ، ولا تدخل في حسابات حاجة الانسان للعيش.

إنها تعبيرات عن مكاسب تحققت في ظروف يجب استقلالها الى أقصى الحدود .

إن الضجيج في تحديد الاصلاح لم يكتمل بعد ، وعلى غرار هذه الضبابية فلا أحد يتوقع بأن الوضع الذي تحدده الانتخابات سيكون افضل من سنوات العصور التي مرت . بصيبننا الغثيان عندما نتحدث عن المهذبة والطائفة والعريضة ، لكن لابد من طرح السؤال ، ماذا كسبت الجماهير الشيعية عبر < 18 عاما غير الوجود المركب والإهمال والأمية والفقر والعمى المنسية ، في حين بلغ دعاة الشيعة اقصى درجات الريح والمشيبة واليغاة العبيط على اضحرة الأئمة والصالحين ، اما الجماهير السنية فقد ابتليت باختراقات الإزهاب بكافة صنوفه وأشكاله وظل الباحثون عن السلطة يتجولون في العواصف بغية زيادة الاختراقات ، وفي كردستان العراق فإن الجماهير لا تقل محتتها عن الاثقات ، في الجنوب والغرب . نأمل أن تكون خطوتين في تصوراتنا ، لكن ما يجري من احاديث المتنافسين على كرسي البرلمان لا يبشر بانطلاقة مبرمجة جديدة تتجاوز إخفاقات الماضي وتدهور كيان الدولة ، وانما مجمل الاحاديث التي نسمعها وكان المصالح الشخصية والتدخلات والعلاقات القائمة هي مركز التنافس ، ناهيك عن الاتهامات المتبادلة بين اطراف البحث عن مواقع السلطة ومتافعها .

الشعب يريد دولة قوية ومؤسسات حاكمة وقوانين فاعلة وسلطة للشعب وليس فوق الشعب وحقوق متحققة للناس في الكهرواء والاقتصاد والزراعة والبنى التحتية ، فهل تحققت الانتخابات القادمة ، الجميع ينتظر ولكن قد يطول هذا الانتظار ، ويتبقى منظومة الفساد هي الحكمة لكون كل المؤشرات تؤكد بان هذه المنظومة هي نتاج طبيعي لنظام المحاصصة والمحاصصة لا تنتهي كونها هي المورد الرئيس للاستقلال والنهب والرحمة ، وما اقصى الحياة في نظام يبحث فيه الحاكمون عن المنافع. نبقي نأمل ، والأمل هو عنصر المفاجئة في لحظة القرار ، والقرار للشعب ، وليس هناك أكثر تشكيباً من المواطن العراقي إلا عندما يتيقن بصلابة القادمين ، في العمل والفعل والممارسة ، واخطر عمليات التناقض عندما يصل الشعب الى مرحلة لابد منها في فك الاشكيات وإنجاز مصالحه . والعراقيون معروفون بالمضمون بين النفوس هو اخطر بكثير من المعلن ، فهل يدرك الحاكمون القادمون ذلك ...

حدث يحدث

**محمود ابو العباس**

اختير الفنان العراقي ابو العباس مستشاراً لوزير الثقافة ليشؤون المسرح ، ويعيد ابو العباس واحداً من أهم نجوم المسرح والتلفزيون العراقي. هذه الخطوة التي ياركها وأثنى عليها جمع كبير من الفنانين. وكذلك الوسط الثقافي ، وهي تحسب لوزير الثقافة الدكتور حسن ناظم

**يونس محمود**

انتخب نائباً لرئيس اتحاد كرة القدم العراقي بعد ان حصل الوزير عدنان درجال على منصب رئاسة الاتحاد ، النجم يونس يعتبر واحداً من أبرز نجوم كرة القدم العراقية وقد حصل على شهرة واسعة .

**احمد مختار**

متمنى الثقافة في بريطانيا يستضيف الفنان احمد مختار في أمسية موسيقية تحمل عنوان "مدخل الى الموسيقى العربية والعود" وذلك بمناسبة صدور كتابه الموسيقي العربية وآلة العود

**علي شبيب**

يصدر للشاعر والنقاد العراقي علي شبيب قريبا كتابه الجديد نياحة الطير غواية الغاية ضمن مشروعات الاتحاد العام للابداء العراقي يقول الكاتب عنه انه كولاغ تولى ثقافة الكتابة الشعري

وقفة مع

الاعلامي والصحفي زيد الحلي

\*آخر عمل..

— صدور كتابي الذي حمل عنوان ( شكرا ) وضم كتابات 62 ادبياً وصحفياً عن تجربتي المهنية ..

\*ممثل عراقي يعجبك :

— سليم البصري

\*مثيلة عراقية تعجبك :

— كاتبا بعنوان (هندسة الجمهور كيف تغير وسائل الاعلام الأفكار والتصرفات) يتحدث عن تأثير وسائل الاعلام في الجمهور بطريقة مبرمجة، اطلق عليها خبراء الدعاية مصطلح: "هندسة الجمهور".

\*افضل مسلسل شاهدته؟

—النسر وعيون المدينة

\*آخر فيلم شاهدته ؟

— نساء صغيرات للمبدعة (ميريل ستريب)

\*سياسي مفضل

— لاديك:

— لا احد

\*شعارك

المفضل :

— عبد الله البردوني

\*مطرب عراقي مفضل :

— مجيد الفراتي

\*مطرب غير عراقي :

— كرام محمود

\*ممثل عراقي يعجبك :

— سليم البصري

\*مثيلة عراقية تعجبك :

— زينب

\*احب البلدان اليك غير العراق:

— سوريا

\*امنية عامة :

— القضاء على المحاصصة

\*امنية خاصة :

— الصحة والسعادة لاسرتي واحفادي

\*كلمه اخيرة :

— لا يصل الناس الى حقيقة النجاح،دون ان يمرروا بمحطات

\*العب والفشل والياس، وصاحب الارادة القوية لا يطيل الوقوف في هذه المحطات.



<p><b>الحمل</b></p> <p>برج الحمل محيط لأنشطة السفر وبالكاد ستحقق أي فائدة. ستجلب جوانب المحترفين ورجال الأعمال يسافرون كثيراً، ستكون هناك رحلات داخلية وخارجية.</p>	<p><b>الميزان</b></p> <p>أنك ستنجح في تنفيذ مشاريع جديدة. لا ينبغي أن تردك أي عقبات قد تواجهها. استخدم هذا للتفكير في أملاك الاقتراضات من أفراد الأسرة ستكون مفيدة. الأسبوعان الثاني ميمون لبدء مشاريع جديدة</p>	<p><b>المسرطان</b></p> <p>مع فقدان دعم النجوم ، ستعادل الأمراض المزمنة الظهور وتطلب رعاية طبية مستمرة. حتى لو لم يكن الأمر كذلك ، فستعاني من بعض المشاكل الصحية أو غيرها</p>	<p><b>الاسد</b></p> <p>ستحصل على الشجاعة للتعامل مع الأمور بنفسك لاحقاً. سوف تعترض جوانب كوكب الزهرة بفتحات جديدة. منطقت رابع وسياساتك على التغلب على كل العقبات بسهولة</p>	<p><b>العذراء</b></p> <p>أنت تشغل في الحصول على دعم من النجوم وستكون هناك صراعات وأسباب. ستكون العلاقات بين أفراد الأسرة متقلبة. قد يكون لديك سوء تفاهم مع أخوتك والذي يجب تسويته ودياً</p>
<p><b>الجدي</b></p> <p>ستحصل على الكثير من الفتحاح في الحياة وسيكون الجو كله ساحراً. على سعيد المشاعر ، يعملون إلى أن يكونوا شغوفين وسيطربون. يمكن القيام بالعديد من الأشياء لأن حاستك السادسة قوية</p>	<p><b>العقرب</b></p> <p>سوف تتجح بعض الشجاعة والإيمان. في العلاقات ، ستكون شخصية برج العقرب ليبرالية ومضمونة. سيكون هذا موضع تقدير من قبل زملائك.</p>	<p><b>القوس</b></p> <p>سوف تحصل على السعادة في المقابل إلى حد كبير. ستستحسن علاقات الحب بسبب التأثيرات النجمية بعد الأسبوع الأول. قد تواجه الحياة المعنية بعض العقبات ، ولكن يمكن إدارتها بدعم نجومي</p>	<p><b>الدلو</b></p> <p>تكوينات النجوم ليست ميمونة وهذا سيؤدي إلى عدم الانسجام في بيئة المكتب. لن تكون العلاقة مع الزملاء وكبار السن ودية وسيخبر ذلك بذلك. جهونك تشغل في تحقيق مكاسب مالية جيدة</p>	<p><b>الجوزاء</b></p> <p>انت تشغل في الحصول على دعم من النجوم وستكون هناك صراعات وأسباب. ستكون العلاقات بين أفراد الأسرة متقلبة. قد يكون لديك سوء تفاهم مع أخوتك والذي يجب تسويته ودياً</p>